

صنعا تحيي عيد الوحدة بفعالية رسمية وشعبية حاشدة

محافظو المحافظات الجنوبية يدعون للتصدي للاحتلال

مشروع
التمكين الاقتصادي
بمحافظة تعز

لصحة
420 متدرباً ومتدربة
في 13 برنامجاً معيماً

#بناء وتمكين
#الريادة
zakatyemen5



صفحة 12

3 ذي القعدة 1444هـ
العدد (1651)

الثلاثاء
23 مايو 2023م

المسيرة

www.almasirahnews.com

يومية - سياسية - شاملة



الرئيس المشاط
في العيد الـ 33 للوحدة
اليمنية المباركة يدعو
الفرقاء اليمنيين إلى:

حكم محلي واسع الصلاحيات

ميثاق شرف تحت رقابة الشعب:

- يصون الحرية والسيادة والاستقلال
- يُخرج الأجنبي من مياهنا وأراضينا
- يلتزم العدل والقيم ويحقن الدم
- يناهض الظلم والإرهاب ويرفض الاستبداد

الموقف من وحدة اليمن وحصار
شعبه ومعاناته وحرمانه من
ثرواته ومراتبه هو الفيصل وأمل
سرعة المراجعة قبل فوات الأوان



10+
مليون
مشترك

Yemen
Mobile
يمن موبايل

معنا .. إتصالك أسهل

4G
LTE



78
فئة جديدة

كلنا يمن موبايل ..

وفد حركة «الجهاد» في زيارة لمكتب «المسيرة» ببيروت:

خروج اليمنيين من أجل فلسطين
يؤكد ارتباطهم بالقضية المركزية

الحسبية : خاص

زار وفد من حركة الجهاد الإسلامي، اليوم الاثنين، مكتب قناة «المسيرة» الفضائية في بيروت، مثنياً دورها المقاوم وتغطيتها الإعلامية في عملية «تأثر الأحرار».

وتقدّم عضو المكتب السياسي للحركة، إحسان عطايا،

بالشكر لقناة «المسيرة» على جهودها الفاعلة في معركة «تأثر الأحرار»، والتي قدمت إعلاماً مقاوماً بكل ما تعنيه الكلمة. وأكد على ضرورة تعزيز العلاقات ومواصلة التعاون؛ من أجل مزيد من الإعلام المقاوم.

ولفت عطايا إلى أن خروج الشعب اليمني مبتهجاً بانتصار المقاومة الفلسطينية لهو أكبر دليل على العلاقة الوطيدة بين الشعبين الشقيقين.



حمل أدوات الإمارات مسؤولية جر المحافظات الجنوبية المحتلة نحو صراعات دموية جديدة:

علي ناصر: من الخطأ تحميل الوحدة
كل الأخطاء والسلبيات واتخاذها
ذريعة للتنصل منها

الحسبية : متابعات



إدراك عظمة ما تحقق... ولفت الرئيس اليمني الأسبق إلى أن من الخطأ تحميل الوحدة كُلاً تلك السلبيات، واتخاذها ذريعةً للتنصل من الوحدة، والوحدة منها براء بدلاً من العمل على تصويب تلك الأخطاء والبحث عن أسبابها، ومواطن الخلل لإصلاحها، داعياً إلى البحث عن صيغ أخرى للوحدة، عوضاً عن العودة إلى أوضاع سابقة على الوحدة وما جرّته من صراعات وحروب على الشعب اليمني جنوباً وشمالاً.

حدّر رئيسٌ يمني سابق، أمس الاثنين، من المخطط الخطير والمشبوه الذي يهدف إلى تقسيم وتمزيق اليمن من خلال أدوات ومرتزة الاحتلال في المحافظات الجنوبية، بدعم من السعودية والإمارات.

وأشار الرئيس الأسبق لما كان يُعرف بجمهورية اليمن الديمقراطية الشعبية قبل الوحدة، علي ناصر محمد، المقيم في الخارج منذ سنوات طويلة، إلى أن تداعيات المخطط الذي ينفذه ما يسمى المجلس الانتقالي التابع للاحتلال الإماراتي، خطير جداً ويهدف إلى تمزيق اليمن، مؤكداً أن ذلك سيغرق المحافظات الجنوبية والشرقية المحتلة في صراعات دموية جديدة.

وأضاف ناصر في تصريحه المتزامن مع العيد الوطني الـ33 للوحدة: «علينا أن نفرّق بين الوحدة كهدف عظيم ونيل حقيقه الشعب اليمني عبر مراحل من النضال والتضحيات في سبيلها، وبين أخطاء السياسة والتخب السياسية التي حدثت بعد تحقيقها؛ بسبب عجزهم عن

مخلفات العدوان تخلّف شهيداً في الجوف وصنعاء والوسيط
الأممي شريك في الجريمة بصمته ومماطلته

الحسبية : صنعاء

العدوان؛ ليرتفع بذلك حصيلة المخلفات إلى شهيدتين خلال يوم واحد بعد استشهاد مواطن آخر بمحافظة الجوف.

من جانبه، أكد المركز التنفيذي للتعامل مع الألغام، أن معدل سقوط المواطنين يزداد في العديد من المحافظات اليمنية الملوثة بمخلفات العدوان من الألغام والقنابل العنقودية، لافتاً إلى أن ذلك خطرٌ دائمٌ

يترصّص بأرواح الأهالي. وأشار المركز في تصريح، أمس الاثنين، إلى ضرورة العمل على دعم الأعمال الإنسانية المنقذة للحياة والقيام بتطهير المناطق الملوثة من تلك المخلفات القاتلة التي خلفها تحالف العدوان الأمريكي السعودي الإماراتي، طيلة ثماني سنوات. وكان قد استشهاد مواطن وجرح آخر، في وقت سابق، أمس الأول الأحد؛ جراء انفجار جسم من مخلفات العدوان بإحدى المزارع في مدينة الحزم بمحافظة الجوف.

الجدير ذكره أن تحالف العدوان يمنع حتى اللحظة دخول أجهزة المسح الخاصة بكشف الأجسام المتفجرة والألغام، وذلك في عرقلة واضحة للأعمال الإنسانية، وتعهداً لإلحاق الضرر بأكثر عدد من اليمنيين، في الوقت الذي تشهد اليمن ارتفاعاً كبيراً في أعداد ضحايا المخلفات المتفجرة؛ نتيجة اتساع المناطق الملوثة وتصل الأمم المتحدة عن القيام بمسؤولياتها في هذا الخصوص، فيما يُعتبر الوسيط الأممي شريكاً في كل الجرائم التي تُرتكب بحق الأبرياء من أبناء الشعب اليمني؛ جراء الصمت والتواطؤ الذي تقدمه الأمم المتحدة ومماطلتها عن إدخال أجهزة الكشف اللازمة لإزالة مخلفات الموت المدفونة التي غرسها العدوان وأدواته لمواصلة سفك دماء اليمنيين.



الحراك يحذر من أزمة خانقة تشهدها عدن والمحافظات المحتلة؛ بسبب فساد حكومة المرتزقة

الحسبية : متابعات

حدّر الحراك الثوري من أزمة محتملة قد تشهدها عدن والمحافظات الجنوبية المحتلة، خلال الأيام القادمة؛ بسبب سياسة التجويع والإفقار والتركيح التي ينتهجها تحالف العدوان مرتزقته وأدواته في تلك المناطق.

وقال رئيس المجلس الأعلى للحراك الثوري، فؤاد راشد، في تصريح، أمس الاثنين: إن «ارتفاع أسعار العملات الأجنبية أمام الريال اليمني في عدن والمحافظات الجنوبية المحتلة، تطور خطير وكارثي سينعكس سلباً على مختلف المواد الغذائية والسلع الأساسية»، متهماً ما يسمى المجلس الرئاسي وحكومة المرتزقة، بالفساد وعدم المبالاة في اتخاذ أية إجراءات لمواجهة موجة الارتفاعات الجديدة للأسعار.

وأرجع راشد انعدام الخدمات وارتفاع الأسعار وانهيار العملة المحلية، إلى الفساد المتفشى في أوساط الحكومة الفندقية التي تحظى بدعم من تحالف العدوان.



وتأتي تصريحات رئيس الحراك الثوري بعد أن تعدى الدولار الأمريكي حاجز الـ1400 «ريال» في المناطق المحتلة، وسط توقعات بانعكاس هذا الارتفاع الكارثي على أسعار المواد الغذائية.

وتشهد مدينة عدن المحتلة أزمة وقود حادة خرجت على إثرها محطات الطاقة عن الخدمة بشكل شبه كلي لتتجاوز ساعات الانقطاع 10 ساعات

مقابل ساعة واحدة؛ ما سبّب معاناة حقيقية للمواطنين في ظل صيف ساخن ودرجة حرارة مرتفعة تصل إلى أكثر من 14 درجة.

وكان عدد من المواطنين قد لقوا حتفهم خلال الأيام الماضية غالبيةهم من الأطفال وكبار السن؛ جراء إصابتهم بالاختناق الذي سببه انقطاع الكهرباء وارتفاع درجة الحرارة مع فصل الصيف.

جريمة اغتيال جديدتان في أبين وحضرموت
وسط اتهام ميليشيا الاحتلال بتنفيذها

الحسبية : متابعات

لحزب «الإصلاح» وفي أبين المحتلة لقي مواطن يُدعى «فهسي البكرة» مصرعه على أيدي ميليشيا مسلحة، أثناء تواجده في طريق «دوار الجحال» وسط مدينة زنجبار، حيث تعرض قبل مقتله لعملية السرقة من قبل تلك العصابات المسلحة قبل أن تلوذ بالفرار.

يشار إلى أن الفوضى الأمنية المنهجية التي يديرها تحالف العدوان وأدواته قد أسفرت خلال السنوات الماضية عن مقتل المئات بعمليات تصفية واغتيالات متبادلة، فضلاً عن استغلال الفوضى لتوسيع رقعة الصراعات بين الأدوات، في ظل انتهاز دول العدوان لسياسة الترويع والتجويع في إدارة المحافظات المحتلة؛ بغرض إشغال الأدوات بالصراعات والمواطنين بالمعاناة؛ لبتسنى للاحتلال تمرير مخططاته وأجنداته وبسط نفوذه على المناطق الاستراتيجية ونهب الثروات النفطية والمعدنية.



محافظ مأرب: تحالف العدوان يغذي الصراعات القبلية في المناطق المحتلة

الحسبية : متابعات

أكد محافظ مأرب، علي محمد طعيمان، أن تحالف العدوان الأمريكي السعودي والمليشيات الموالية له يغذي الصراعات بين أبناء القبائل في المناطق المحتلة؛ عملاً بسياسة المستعمر البريطاني «فرّق تَسُدّ».

وبحسب تصريحات لوكالة سبأ، فقد أوضح طعيمان أن ما شهدته مديرية وادي عبيدة خلال الأيام الماضية من أحداث دامية ومؤسفة بين أبناء قبيلتي آل فجيح وآل راشد منيف، والتي سقط على إثرها أكثر من 30 شخصاً بين قتيل وجريح، كشف بوضوح أن من يقف خلف الفتنة قيادات موالية للعدوان.



ودعا مشايخ ووجهاء قبيلتي آل راشد منيف وآل فجيح إلى تحكيم لغة العقل والمنطق وحقن الدماء، والاستجابة لجهود الوساطة القبلية في وقف الحرب وقطع الطريق أمام العناصر المندسّة التي تُثير النعرات العنصرية والقبلية خدمة لأجندات العدوان، محملاً قوى العدوان مسؤولية الفوضى والانفلات الأمني.

وأكد محافظ مأرب أن قوى العدوان وأدواتها تقوم بنهب الثروات النفطية والغازية من حقول صافر، وتجنّي ملايين الدولارات، وتعمل في الوقت نفسه على إشغال أبناء مأرب بالحروب والثارات القبلية، داعياً إلى توحيد الجهود والطاقت لمواجهة العدوان والعمل على تحرير ما تبقى من المناطق المحتلة في المحافظة؛ ليتمكّن الجميع بالأمن والاستقرار والعدالة.

بن حبتور: العدو ومرتزقته يتآمرون على وحدة اليمن تحت عناوين مختلفة

العجري: التفريط بالوحدة تفريط باليمن بأكمله

العسري: الوحدة ليست محل نزاع داخلي

البخيتي: يجب توحيد الصفوف ونبذ الخلافات لمواجهة مساعي التقسيم

صنعاء: الوحدة اليمنية قدر تاريخي والاحتلال الأجنبي هو المشكلة



الحسبة : خاص

مثلت الذكرى الثالثة والثلاثون للوحدة اليمنية المباركة، محطة هامة لتأكيد المواقف الوطنية المبدئية في معركة التصدي لتحالف العدوان الأمريكي السعودي الإماراتي، وعلى رأسها موقف التمسك بوحدة الأراضي اليمنية؛ إذ تأتي هذه الذكرى بالتزامن مع تحركات عدوانية ترعاها الولايات المتحدة الأمريكية وبريطانيا؛ لفرض مشروع تقسيم البلد؛ من أجل تثبيت المطامع الاستعمارية التي اصطدمت خلال السنوات الماضية بصمود الشعب اليمني وبقوته الرادعة؛ الأمر الذي يلقي بظلاله على مستقبل حالة التهذئة الراهنة التي كان من المنتظر أن تُتَوَجَّح بالتقدم نحو خطوات سلام فعلي؛ لأنَّ المساعي المتصاعدة من جانب العدو لتفكيك اليمن تمثل عائقاً رئيسياً أمام جهود السلام المبدولة.

وفي هذا السياق، جدد رئيس حكومة الإنقاذ الوطني، الدكتور عبد العزيز بن حبتور، الإثنتين، التأكيد على أن «دول العدوان الأمريكي السعودي والمرتزة والخونة يتآمرون على الوحدة ويعملون على تقسيم اليمن تحت عناوين مختلفة» في إشارة إلى المشاريع التي تمولها دول العدوان في المحافظات المحتلة، وأبرزها مشروع الانفصال الذي كان رئيس الحكومة قد أكد في وقت سابق أن بريطانيا تقف وراءه.

وكان السفير البريطاني لدى حكومة المرتزة قد أكد ذلك قبل أيام في تصريحات نشرتها صحيفة الشرق الأوسط السعودية، حيث قال إن بريطانيا مستعدة لاستخدام نفوذها في مجلس الأمن؛ من أجل إصدار قرار جديد بشرع إعادة تشكيل «مستقبل الجنوب» حسب تعبيره، وقد جاءت هذه التصريحات الفجة بالتزامن مع إعلان المليشيات التابعة للعدوان في المحافظات المحتلة عن إجراءات تصعيدية جديدة تكسر مؤامرة التقسيم.

وقوبلت إجراءات وتحركات وتصريحات العدو ومرتزقته بتأكيدات رسمية وشعبية واسعة على التمسك بالوحدة اليمنية وعلى استحالة التفريط بها أو السماح للاحتلال وأدواته بتجاوزها؛ كونها قراراً شعبياً وقدرًا تاريخياً.

وفي هذا السياق أكد رئيس حكومة الإنقاذ أن «للحمة الوطنية الاجتماعية والثقافية الشعبوية ثابت تاريخي لا يمكن تجاوزه، مُشيراً إلى أن مساعي تفكيك اليمن تأتي أيضاً في إطار محاولات إضعاف الدور الفاعل الذي بات يلعبه ضمن محور المقاومة في مواجهة المشروع الأمريكي الصهيوني في المنطقة.

بدوره أكد عضو الوفد الوطني للمفاوض، عبد الملك العجري، أن «الوحدة قدر اليمن التاريخي وهي عهد عالق في كل ذمة، إذا أضعناها ضاع اليمن ولن يبقى لنا شمال ولا جنوب، ومن خانها خان عهده وتاريخه ووجوده».

وتوجّه هذه التصريحات رسالة واضحة للأعداء بأن الوحدة اليمنية ليست فقط مُجرّد إجراء سياسي يمكن إلغاؤه أو المساومة عليه، بل هي جزء أساسي من الهوية الوطنية الجامعة، وأية محاولة للمساس

بها ستقابل بتحرك كبير على كل المستويات للدفاع عنها.

وفي الوقت الذي تحاول فيه دول العدوان ومرتزقتها التغلّية على هذه الحقيقة، من خلال تقديم موضوع الوحدة كمشكلة، بين اليمنيين، وتزعم أن التقسيم وتمزيق الأراضي اليمنية هو الحل الأنسب، فإنَّ صنعاء تؤكد أن مساعي تفكيك البلد لا علاقة لها بأية مشاكل داخلية، بل إنها تابعة وبشكل كامل من مطامع دول العدوان ورعاتها الذين يسعون إلى تثبيت سيطرتهم على أراضي البلد وسواحه وجزره وثرواته؛ من أجل أهداف استعمارية طويلة الأمد.

وبهذا الخصوص، يؤكّد نائب وزير الخارجية في حكومة الإنقاذ، حسين العزري، أن «الوحدة اليمنية ليست محل نزاع داخلي، والصراع القائم ليس بين شمال وجنوب، بل هو صراع مضطرم ومحتدم بين اليمن والمحتل الأجنبي».

ويضيف أن «مشكلتنا الأساسية والجوهرية مع المحتل الأجنبي ولا سواه».

ويسلط هذا التأكيد الضوء على طبيعة مساعي العدو في هذا التوقيت لفرض مشروع التقسيم، حيث تتزامن هذه المساعي مع محاولات لتكريس دعابة «الحرب الأهلية» كعنوان رئيسي للمشهد اليمني، من خلال الإصرار على الدفع بالمرتزة إلى الواجهة وفرضهم كطرف رئيسي على طاولة مفاوضات السلام؛ الأمر الذي يعني أن دول العدوان ورعاتها تحاول إيجاد أرضية

تفاوضية؛ لتدمير مشروع التقسيم، من خلال تحويل موضوع الوحدة إلى مشكلة سياسية تستدعي التفاوض بشأنها.

وقد أكدت تصريحات السفير البريطاني الأخيرة هذا الأمر بشكل واضح، حيث قال أوبنهايم لصحيفة الشرق الأوسط السعودية، إن بلاده تصر على أن تكون مفاوضات السلام بين الأطراف اليمنية، وأن يتضمن أي اتفاق قادم تقرير مصير ما أسماه بـ«الجنوب»، مؤكداً أن بلاده ستدعم إصدار قرار دولي يتبنى مثل هذا الاتفاق؛ وهو ما يعرّج بشكل جلي عن رغبة بريطانيا في تمرير مشروع التقسيم تحت مظلة السلام.

لكن موقف صنعاء الذي يعرّج عنه التصريح السابق لنائب وزير الخارجية يغلق الباب أمام هذا المسعى البريطاني، ويضع دول العدوان ورعاتها في مواجهة المباشرة التي تحاول أن تتهرّب منها.

وفي هذا السياق أيضاً، كتب عضو المكتب السياسي لأنصار الله، محافظ محافظة ذمار، محمد البخيتي، على حسابه في موقع التواصل الاجتماعي تويتر أن «حقيقة مساعي دول العدوان لتقسيم وتفكيك اليمن واقتطاع أجزاء من أرضه قد تجلت بوضوح»، ودعا «إلى وضع الخلافات جانباً وتوحيد الصف لمواجهة هذا المشروع الخارجي وأدواته في الداخل».

كما دعا البخيتي إلى «عدم الانخداع ببيانات وعود دول العدوان التطمينية الكاذبة؛ لأنَّ ما يجري على الأرض مختلف تماماً».

ووفقاً لذلك فإنَّ مساعي دول تحالف العدوان ورعاتها لتدمير وفرض مشروع التقسيم تحت غطاء «السلام» تمثل عائقاً رئيسياً أمام جهود السلام الفعلية، بل إنها تنذر بتعقيد الوضع وصُلُوباً إلى الانفجار؛ لأنَّ صنعاء -كما يبدو بوضوح من مجمل المواقف السابقة- لن تترك المجال مفتوحاً أمام العدو لإعادة تشكيل خارطة اليمن وفقاً لمطامعه ومصالحه.

هذا أيضاً ما توضحه تصريحات الرئيس المشاط والمجلس السياسي الأعلى، خلال الأيام الماضية، والتي أكدت بشكل صريح، على أن الشعب اليمني سيحافظ على الوحدة، وأن صنعاء ماضية في مسار بناء اليمني الموحد لكل أبنائه.

وبناء على ما سبق فإنَّ الموقف التفاوضي الثابت لصنعاء -بما يتضمن من رفض للتفاوض مع المرتزة بدلاً عن دول العدوان، ومحددات تحقق مطالب الشعب اليمني في كل المحافظات- يعتبر أبرز وأهم المواقف العملية الراهنة التي تسهم في عرقلة المساعي الأمريكية والبريطانية لفرض مشروع تقسيم اليمن؛ لأنَّ دول العدوان ورعاتها تدرج جيداً أن كل مساعيها لن تكون لها قيمة في ظل المشروع التحرري الذي تتبناه صنعاء ويلتف حوله الشعب اليمني حتى في المحافظات المحتلة؛ لأنَّ هذا المشروع سيبقى التهديد الأكبر ليس فقط لمؤامرات التقسيم، بل أيضاً للاحتلال وللتواجد الأجنبي الذي تسعى دول العدوان لتثبيته وتوسيعه، من خلال هذه المؤامرات.

فيما اتّحد القوى الشعبوية يدعو للحفاظ على المنجز التاريخي الموسوم بإرادة اليمنيين:

الأحزاب المناهضة للعدوان والحراك الثوري: الوحدة من أعظم المحطات التي انتصرت للشعب ولا يمكن التفريط بها



بمنعطفات كبيرة، وتعرضت لتشوهات جمة مارسها البعض؛ بهدف النيل من قيمها ومبادئها الراسخة في وجدان الشعب اليمني.

وأكد أن الوحدة اليمنية محل إجماع وثابت وطني لا يمكن التفريط به ومكسب عزيز وغالي في قلوب جميع أبناء الشعب اليمني، وهي كذلك محل إجماع إقليمي ودولي، كقيمة لا يمكن المساس بها، مع التأكيد على معالجة الاختلالات والتشوّهات التي مورست خلال الفترات الماضية، وتسببت بالإساءة إلى هذا المنجز الوطني.

أن الوحدة إرادة شعب وحياء أمة، ولا يحق لأي مكون أو فئة احتكار حرية الشعب اليمني وتقرير مصيره، أو تمزيق نسيجه الاجتماعي.

ودعا حزب اتحاد القوى الشعبوية، جميع أبناء الشعب اليمني للحفاظ على هذا المنجز التاريخي العظيم وتصحيح مساره، وتقوية الفرصة على دعاة الانفصال والتشردم. وفي السياق ذاته، هنأ مكون الحراك الثوري المشارك بمؤتمر الحوار الوطني قائد الثورة والقيادة السياسية وأحرار الشعب اليمني، مؤكداً أن الوحدة اليمنية مرّت

«اليمن بقواه الحرة وشعبه الصامد لا يقبل بأية خطوات يتخذها المحتل وأدواته تجاه مصالح الوطن ووحده وسلامه أراضيه».

ودعت الأحزاب المناهضة للعدوان، أبناء الشعب اليمني شمالاً وجنوباً، لالتفاف حول القوى الوطنية في صنعاء التي أثبتت من خلال مواقفها الصلبة والمسؤولة بأنها الحارس الأمين للثوابت الوطنية الجامعة لكافة أبناء الشعب.

إلى ذلك، رفع اتحاد القوى الشعبوية اليمنية تهانيه لقائد الثورة والقيادة السياسية وكل أحرار اليمن، بمناسبة عيد الوحدة، مؤكداً

الحسبة : صنعاء:

أوضحت الأحزاب اليمنية المناهضة للعدوان، أن تحقيق الوحدة اليمنية المباركة من أعظم المحطات اليمنية التي انتصرت للشعب والأرض.

وأكدت الأحزاب المناهضة للعدوان، في بيان، أمس الاثنين، بمناسبة العيد الوطني الـ 33 للجمهورية اليمنية 22 مايو، أن «صنعاء لا يمكن أن تتسامح في السيادة والوحدة الوطنية وتحرير كافة الأراضي اليمنية من دنس الاحتلال»، لافتة إلى أن

حكومة الإنقاذ تحيي عيد الوحدة بحشد شعبي ورسمي واسع:

صنعاء الجامعة لليمن واليمنيين والحامية لتطلعاتهم

الحسبية : صنعاء

تأكيداً على الاصطفاف اليمني الثوري تحت راية قائد الثورة، السيد عبدالله بدر الدين الحوثي، ورئيس المجلس السياسي الأعلى، مهدي محمد المشاط، في سبيل التمسك بمشروع تحرير الوطن والحفاظ على وحدته واستعادة استقلاله وحرية أمس الأتئين، بصنعاء، فعالية احتفالية بمناسبة العيد الوطني الـ 33 للجمهورية اليمنية «22 مايو».

وفي الفعالية بحضور رؤساء مجالس النواب، الشيخ يحيى الراعي والوزراء الدكتور عبدالعزيز بن حبتور والشورى محمد العبدوس، ألقى عضو المجلس السياسي الأعلى أحمد غالب الرهوي، كلمة حذر فيها قوى العدوان الأمريكي السعودي الإماراتي من استمرار دعم الميليشيات الانفصالية الجنوبية سعياً لتمزيق الوطن، والتناحر بين أبنائه.

وقال: «إن يوم الـ 22 من مايو يمثل قوة وإرادة شعب لتحقيق وحدة اليمن وقيام الجمهورية اليمنية، وليست وحدة أفراد أو أحزاب أو جماعات، بل هي وحدة لكل أبناء اليمن الذين ناضلوا؛ من أجل عزة ورفعة اليمن».

وأشار الرهوي إلى أن «الوحدة لا يختلف عليها اثنان؛ كونها قوة وعزة وتقدماً وكرامة، وتحقق السيادة لكل يمني، والشواهد التاريخية تؤكد أن الانفصال يعني الضعف وخدمة الأطماع الخارجية».

وأكد أن «الوحدة باقية ولا قلق عليها»، لافتاً إلى حرص قائد الثورة السيد عبدالله الحوثي، على معالجة كافة الاختلالات التي رافقت الوحدة.

بدوره تولى رئيس الوزراء، بالمشاركة الكبيرة في إحياء هذه المناسبة الوطنية الغالية، معترفاً عن الشكر للأحزاب والتنظيمات السياسية، وكافة الحاضرين، ولكل من نظم الفعالية الاحتفالية.



■ الرهوي: الوحدة ليست من إنجاز أفراد أو جماعات بل إرادة شعب ونحذر العدوان من المساس بها

■ بن حبتور: نحتمي في صنعاء بالوحدة؛ لأننا الأجدر بالاحتفاء به، أما المرتزقة والخونة الخاضعون لدول الاحتلال والتقسيم فلا

لأنه يوم لليمنيين الأحرار الذين سطرُوا بدماهم وأرواحهم وجهدهم كل هذا الفرح الكبير في هذا اليوم العظيم والمبارك»، مؤكداً أن الخزي والعار سيظل يلاحق كل من تأمر على اليمن وعلى وحدته.

ونوه إلى أن اليمن، وهو يحتفي بيومه الوطني، لم ينس قضاياها القومية، وفي المقدمة القضية الفلسطينية التي جزعت العدو الصهيوني، قبل أيام قليلة، الولايات من خلال إطلاق ألف و200 صاروخ على المدن الصهيونية.

وأشار الدكتور بن حبتور في ختام كلمته إلى أن محور المقاومة، الممتد من صنعاء حتى فلسطين ولبنان وسوريا والعراق وإيران، يشكل الحلقة والطوق في مواجهة المشروع الصهيوني في المنطقة

وأكد أن الوحدة ستظل خالدة في حياة الشعب اليمني؛ باعتبارها المحطة التي أعادت للحملة الوطنية والاجتماعية والإنسانية لشطري الوطن. وتابع الدكتور بن حبتور «نحن نحتمي في صنعاء بهذا اليوم؛ لأننا الأجدر بالاحتفاء به، أما المرتزقة والخونة الذين ناصروا دول العدوان فلا يحق لهم على الإطلاق أن يحتفلوا بيوم كهذا؛

وأكد أن الوحدة ستظل خالدة في حياة الشعب اليمني؛ باعتبارها المحطة التي أعادت للحملة الوطنية والاجتماعية والإنسانية لشطري الوطن. وتابع الدكتور بن حبتور «نحن نحتمي في صنعاء بهذا اليوم؛ لأننا الأجدر بالاحتفاء به، أما المرتزقة والخونة الذين ناصروا دول العدوان فلا يحق لهم على الإطلاق أن يحتفلوا بيوم كهذا؛

محافظو المحافظات الجنوبية: مشاريع الاحتلال إلى زوال وصنعاء ستظل الحامية لكل مكتسبات اليمن واليمنيين

الحسبية : خاص

في ظل ارتقاء فصائل الارتزاق في أحضان دول العدوان والاحتلال الساعية إلى تقسيم وتفكيك اليمن جغرافياً واجتماعياً، أكد محافظو المحافظات الجنوبية، أن مؤامرات العدوان التشبثية لن تمر في ظل تواجد قيادة ثورية وسياسية مؤهلة لحماية مكتسبات اليمن واليمنيين، منذ عهد «الشعب اليمني بات يدرك كل المؤامرات من حوله ويسعى جاهداً للتصدي لها».

محافظ حضرموت: لن تستطيع أية قوة المساس بمكتسبات اليمنيين

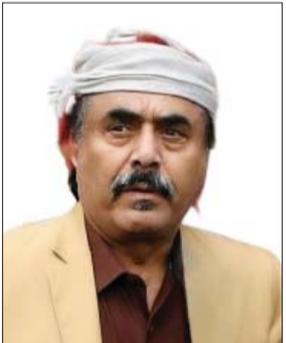
وفي السياق، اعتبر محافظ حضرموت، لقمان بارس، «التحركات الأخيرة التي تقودها أدوات العدوان والاحتلال في حضرموت لا تمثل أبناء المحافظات الجنوبية، بل تعبر عن أدوات قوى الاحتلال التي تحاول تحريك أدواتها العميلة باتجاه المساس بوحدة الشعب اليمني».

وأكد المحافظ بارس أن «الوحدة اليمنية مكتسب يمني وعربي كبير، ولن تستطيع أية قوى عميلة المساس بها»، مؤكداً أن «اصلاح مسار الوحدة يحل القضية الجنوبية شأن وطني ويتطلب الجلوس على طاولة الحوار، وليس كما يتوهم البعض بعودة التاريخ للوراء»، داعياً أبناء محافظة حضرموت إلى رفض كل دعوات الانفصال ومشاريع التجزئة والتفتيت.

ولفت محافظ حضرموت إلى أن «الانفصال أصبح هدفاً استراتيجياً بامتياز تسعى دول العدوان السعودي الإماراتي البريطاني الأمريكي إلى تحقيقه؛ لتفرض على مقدرات اليمن في المحافظات الجنوبية».

محافظ لحج: لا تفرط في الرقبة الرئيسية لبناء الدولة الحديثة

من جانبه قال الشيخ أحمد حمود جريب، محافظ محافظة لحج: إن «الوحدة اليمنية



والسياسية استتاعوا بإيمانهم وبصمودهم وتضحياتهم الانتصار على كافة المؤامرات التي تستهدف اليمن ووحدة وأمنه واستقراره لتغدوا اليمن اليوم دولة مستقلة بقرارها السيادي وخارج نطاق الوصاية والارتهاق للخارج إلى الأبد».

محافظ عدن: اليمن الواحد عصي على مؤامرات الأعداء والمتربصين بأمنه واستقراره

إلى ذلك أكد محافظ عدن طارق سلام، أن «الوحدة اليمنية منجز وطني لكل يمني حر لا يقبل العمالة والارتهاق ورمز لوحادية النضال اليمني المشترك ضد الغزاة والمحتلين».

وأشار المحافظ سلام إلى أن «اليمن الواحد عصي على المؤامرات وسيفشل مخططات الأعداء والمتربصين بوحده وأمنه واستقراره». واعتبر «مساعي قوى العدوان والاحتلال للنيل من الوحدة اليمنية ومكتسباتها محاولات يائسة تعكس الفشل والتخبط الذي وصلت إليه بعد فشلها في تحقيق أية إنجازات على الأرض، وغيب الحاضنة الشعبية لمخططاتها التآمرية، بالإضافة إلى وعي الشعب اليمني بهذه المؤامرات ووقوفه ضدها».

وحدة وأمن واستقرار اليمن.

محافظ شبوة: محطة جامعة لنضالات اليمنيين لتحقيق وحدة الأرض والإنسان

وفي ذات الصدد أكد اللواء الركن عوض محمد بن فريد العولقي، محافظ محافظة شبوة، بأن «الـ 22 من مايو مثل تجسيداً حقيقياً لإرادة الشعب اليمني من المهرة حتى صعدة، ومحطة جامعة لنضالات اليمنيين من الرعييل الأول من أحرار اليمن ومناضليه على مدى عقود طويلة؛ من أجل تحقيق وحدة الأرض والإنسان واستعادة اليمن لدورها التاريخي والحضاري في العالم».

وأشار اللواء العولقي في تصريح صحفي بمناسبة العيد الوطني الـ 33 للجمهورية اليمنية، إلى أن «نكزى الوحدة تأتي في ظل تحديات ومؤامرات تستهدف اليمن ووحده وأمنه واستقراره، في محاولة للسيطرة على جزء من الوطن والاستمرار في نهب ثرواته؛ وهو ما فشل أمام صمود اليمنيين وتضحياتهم الكبيرة وإصرارهم على حماية وطنهم ومنع نهب ثرواته».

ونوه إلى أن «الشعب اليمني وقيادته الثورية

تعمل على تحويل المحافظات الجنوبية إلى دويلات متناحرة لتوطيد أجندتها الاستعمارية فيها.

محافظ الضالع: اليمن واحد وكل المؤامرات ضده ستبوء بالفشل

بدوره أكد القائم بأعمال محافظ الضالع، عبداللطيف الشغدري، أن الوحدة اليمنية حدث تاريخي عظيم ليس على مستوى اليمن فحسب، بل على امتداد المنطقة العربية والعالم. وقال الشغدري في تصريحات له، أمس: «لقد ناضل من أجل تحقيق الوحدة اليمنية كافة أبناء الشعب اليمني وقدموا التضحيات الجسام للحفاظ على هذا المنجز».

وأكد أن «كل المؤامرات التي تستهدف النيل من وحدة اليمن وأمنه واستقراره ستبوء بالفشل»، لافتاً إلى أن «أبناء محافظة الضالع كغيرهم من أبناء الشعب اليمني، متمسكون بالوحدة اليمنية أرضاً وإنساناً مهما حاول العملاء والخونة النيل منها».

وجدد الشغدري التأكيد على أن الشعب اليمني الذي أفضل كل رهانات ومؤامرات العدوان على مدى ثمانية أعوام، قادر على حماية الوحدة الوطنية، وإسكات كل الأصوات النشاز التي جدها العدوان والاحتلال لتنفيذ مؤامراته ضد

أهم منجز للشعب اليمني في التاريخ السياسي الحديث، مبيئاً أن «هذا المنجز التاريخي ثمره من ثمار الاستقلال من كل أشكال الهيمنة والاحتلال، ولا يمكن لأبناء الشعب اليمني التفریط بهذا المنجز الذي يعد الرقبة الرئيسية لبناء الدولة اليمنية الحديثة، دولة النظام والقانون والمواطنة المتساوية».

ولفت المحافظ جريب في تصريح، أمس الاثنين، إلى أن «المشاريع الصغيرة التي فشلت في النيل من الوحدة في تسعينيات القرن الماضي لا يمكن لها أن تكبر في ظل التآمر الإقليمي والدولي على هذا المنجز الكبير»، مضيفاً أنه «سيتم إسقاط كل المشاريع التآمرية من قبل الشعب اليمني الذي دافع عن السيادة والاستقلال على مدى ثمانين سنوات من العدوان والحصار».

وأوضح محافظ لحج أن «حل القضية الجنوبية العادلة يأتي لتعزيز الوحدة الوطنية وفي إطارها وليس العكس، كما يتوهم بعض الظالمين للعودة إلى الماضي»، داعياً أبناء المحافظات الجنوبية إلى رفض مشاريع التجزئة والتفتيت التي تحاول دول الاحتلال تمريرها عبر أدواتها المحلية في عدن، محذراً من خطورة التماهي مع دعوات الانفصال التي يغذيها المال السعودي والإماراتي، مؤكداً أن دول الاحتلال

المقالات المنشورة في الصحيفة
تعبر عن رأي كاتبها ولا تعبر
بالضرورة عن رأي الصحيفة

العلاقات العامة والتوزيع:
تلفون: 01314024 - 776179558

سكرتير التحرير:
نوح جلاس

مدير التحرير:
أحمد داود

العنوان: صنعاء - شارع المطار - جوار
محل الجوبي - عمارة منازل السعداء-

التواصل مع الصحيفة تلفون: 01314024 - واتس + تلجرام: 775111799 - الايميل: ALMASIRAHNEWS21@GMAIL.COM

معطيات الأحداث الجارية تؤكد أن المحتل يتجه إلى تجزئة الجنوب إلى دويلات

العدوان الأمريكي السعودي الإماراتي..

خطر جديد يهدد الوحدة اليمنية

الحسنة : محمد الكامل

تحلُّ علينا الذكرى السنوية لعيد الوحدة المجيدة بحالٍ أسوأ من الأعوام السابقة؛ فالاحتلال السعودي الإماراتي لا يزال جاثماً في المحافظات الجنوبية والشرقية اليمنية، ومرترقته يتحرَّكون بشكلٍ مستمرٍ لتعميق حالة الانقسام والتفرقة في بلادنا.

وتسعى أمريكا وبريطانيا ودول تحالف العدوان لإفشال مفاوضات السلام، والتنصل عن الالتزام بحقوق الشعب والوطن، من خلال استهداف الوحدة اليمنية وإذكاء الصراع ودعم المليشيات للتحديث باسم الجنوب، فمشروع تمزيق اليمن والمؤامرة الغربية بقيادة أمريكا وبريطانيا وتعاون أممي تجاه استهداف الوحدة اليمنية، بات مكشوفاً وواضحاً، ولا يمكن القبول به أو التنازل حتى عن شر واحد من أرض اليمن، وهي حتميات تؤكد عليها القيادة الثورية والسياسية والعسكرية في صنعاء باستمرار.

وفي هذا السياق يقول محافظ محافظة عدن، طارق سلام: إن الشيء الذي يحاول المرتزقة تجاهله هو أن المشروع الحقيقي والصحيح لما يسمى بإعلان الانفصال غائب تماماً ولا توجد لديهم القدرة على تقديم أية معطيات أو مؤشرات لازمة لتحقيق ما يسمى بالانفصال، موضحاً أن أبرزها ما يتمثل بتوفير الظروف الموضوعية والذاتية للحركة الثورية للتحرير والتي تراجعت كثيراً في المحافظات الجنوبية بعد العام 2017م.

ويضيف سلام في تصريح خاص لصحيفة «المسيرة»، أنه وبسبب التجربة السيئة والصورة السلبية للإدارة التي قدمها المجلس الانتقالي التابع للاحتلال الإماراتي خلال فترة سيطرته على المحافظات المحتلة خلقت قاعدة شعبية جنوبية رافضة للانفصال، مُشيراً إلى أن المحتل تمكن من تمزيق البنية الاجتماعية والأحمة الوطنية في المحافظات الجنوبية والشرقية المحتلة والتي بدورها ساهمت في إعاقة مشروع استعادة وحدة الجنوب لقضيته ومظلوميته التي يشكو منها العقود؛ ونتيجة لذلك استخدم ما يسمى بالمجلس الانتقالي؛ لتدمير مخططه الإجرامي في تدمير النسيج الاجتماعي الجنوبي ودفعه إلى ممارسة سلوكيات سيئة كالمناطقية والعنصرية المقيتة والانتهاكات بحق القوى الجنوبية الأخرى وتقديم النموذج السيء للإدارة، الأمر الذي أفقد القضية الجنوبية قيمتها وجعلها محتلة من قوى خارجية تريد استغلالها ونهب ثرواتها وأيضاً داخلياً عن طريق مرتزقة وبيادق بأيدي ذلك المحتل لتسهيل مهامه ونهب لثروات ومقدرات اليمن.

ويؤكد سلام أن معطيات الأحداث الجارية اليوم في المحافظات الجنوبية والشرقية المحتلة تشير إلى أن المحتل الإماراتي السعودي وبيعايز مباشر من قوى الاستكبار العالمي أمريكا وبريطانيا و«إسرائيل» يسعون وبكل الوسائل الممكنة والمتاحة للنيل من وحدة اليمن وتمزيق محافظاته الجنوبية المحتلة، بعد فشلهم الذريع في تحقيق أية أهداف لعدوانهم الغاشم على اليمن طيلة 9 سنوات.

ويزيد بالقول: «إن المساعي الخبيثة والتحرُّكات الخفية للقوى العالمية في اليمن لا تخفى على أحد بعد أن شاهد الجميع وصول القوات الأجنبية والغربية للمحافظات المحتلة خلال الأعوام الماضية، والعمل على الاستحواذ على أهم المواقع الاستراتيجية الحساسة فيها؛ لضمان سلامتها وتحقيق مصالحها وأطماعها، وذلك عن طريق دعم المليشيات المسلحة والمرتزقة في التوسع والسيطرة في أغلب المحافظات المهمة الغنية بالنفط والغاز؛ حتى يضع المحتل يده عليها ويستفيد من عائداتها لتمويل مخططاته ومشاريعه التقسيمية في اليمن التي تضمن له الحرية في السيطرة على أهم الممرات المائية الدولية المتمثلة بسواحل البحر الأحمر وخليج عدن وباب المندب».

خطر يهدد الوحدة:

إن العدوان والاحتلال الأجنبي يستهدف اليمن واليمنيين كافة وجنوبه قبل شماله؛ ولذا فإن مخطط الاحتلال اليوم هو المزيد من التمزيق لليمن ابتداءً بالجنوب وليس تمرير مشروع الانفصال؛ لأن جميع معطيات الواقع تؤكد على ذلك، وأن المخاطر اليوم هي أكبر من سابقاتها التي لم تكن وليدة اللحظة بالنظر إلى الظروف الاقتصادية الفاشلة والاجتماعية والسياسية والعسكرية المتتابعة زمنياً والتي تنخر في جسم اليمن الموحد حتى اليوم.

ويرى الباحث والكاتب السياسي أنس القاضي، أن مستقبل الوحدة اليمنية غامض، من الناحية السياسية؛ أي حول ما قد تقدم عليه الأطراف المحلية والأجنبية، أما على

المستوى الاجتماعي الاقتصادي فروابط الوحدة اليمنية متينة، كما أن الوحدة هي نتيجة سياق تاريخي يتعمق من خمسينيات القرن الماضي؛ لذا فهي مستقبل الوطن اليمني. ويشير القاضي في تصريح خاص لصحيفة «المسيرة» إلى أنه يجب الاعتراف أن التهديد التي تتعرض له الوحدة اليمنية ليس ناشئاً عن اليوم، ولا عن «الانتقالي» والإمارات فقط، فالوحدة اليمنية مهددة منذ حرب صيف 94م، إلا أن المخاطر اليوم أكبر؛ باعتبار أن هناك أطرافاً إقليمية ودولية تدفع نحو الانفصال، وفي حقيقة الأمر هذه القوى لا تدفع نحو العودة إلى ما قبل 22 مايو 1990م، بل تدفع إلى تقسيم جنوب اليمن وإعادته إلى ما قبل وحدة 1967م.

ويؤكد أن الشراكة الوطنية الحقيقية والحوار اليمني اليمني ودولة الديمقراطية والمواطنة والعدالة هي وحدها القادرة على حماية وحدة الشعب والوطن اليمني، فالمهمة الملحة اليوم والناجعة ليست مواجهة الانفصال، بل إصلاح مشاكل الوحدة.

بدوره يؤكد المحلل السياسي والعسكري، أحمد الزبيري، أن للوحدة اليمنية سياقاً تاريخياً، والمؤامرات عليها أيضاً لها مسار تاريخي؛ فالشعب اليمني عندما طرد الاستعمار كان كله مقاتلاً للاستعمار من الشمال والجنوب والشرق والغرب، وعندما جاء الاستقلال حدث انقلاب 5 نوفمبر في الشمال وجاءت سلطة عميلة للنظام السعودي تحت الوصاية.

ويضيف الزبيري في تصريح خاص لصحيفة «المسيرة»، وفي الجنوب اتجهوا اتجاهات متطرفة ويريدون توحيد اليمن على الطريقة



التي يريدونها، حيث كانت هناك حروب وصراعات فتن وقتال وجبهات، وبالتالي فالمؤامرة على الوحدة اليمنية قديمة وبالذات من الجيران من النظام السعودي، كذلك من أمريكا، من بريطانيا، فبريطانيا تريد تصفية حساب مع اليمن كله الذي أخرجها مهزومة في عيد الجلاء وهي اليوم تعمل على تجزئة اليمن.

ويؤكد أن مستقبل الوحدة اليمنية مرتبط بإرادة كُمل اليمنيين، وإذا وقف اليمنيون في وجه هذه المؤامرات، واستعادوا كُمل شبر من أرضهم، فالوحدة باقية، وإن كان هناك تفريط فلن تكون هناك وحدة، وسوف تتم تجزئة اليمن ليس فقط إلى شطرين، بل سيكون هناك دويلات كثيرة، لهذا علينا جميعاً أن نعي هذا الخطر.

ويشير إلى أن الحرب والعدوان الأمريكي السعودي على اليمن له أهداف ومن ضمنها الأهداف التي لم يستطع تمريرها بالطريقة الناعمة عبر مؤتمر الحوار وتقسيم الأقاليم، من خلال أقاليم اتحادية قابلة للانقسام والاستقلال وتقسيم جيش كُمل ذلك؛ بهدف إقامة ست دول.

ويضيف: «واليوم يسعون إلى نفس الأمر عبر هذا العدوان؛ فعدن دولة والمهرة ستكونان مع سقطرى دولة، وحضرموت دولة، والتي كانوا يسمونها «المحمية الغربية» ستكون دولة»، مؤكداً أن «الوحدة ضمانة لاستقرار هذا البلد لتطوره، لكنها بحاجة إلى دولة، وبحاجة إلى نظام وقانون، وبحاجة إلى مواطنة متساوية لكُمل أبناء اليمن، وهي كذلك بحاجة إلى الحقوق، لا نهب ولا بطش ولا يؤكل حق الآخر».

الرئيس المشاط يؤكد في كلمته بمناسبة العيد الـ33 للوحدة اليمنية:

- موقفنا مع مظلومية أهلنا جنوباً وشمالاً وحققهم في تصحيح مسار الوحدة وجبر مآسي النظام البائد والعدوان الغاشم
- الفيصل بين الجد واللعب والأخلاق والسقوط هو الموقف من وحدة اليمن وحصار شعبه ونهب ثرواته ومرتباته
- القرار 2216 يدعو لاستسلام صنعاء والأخيرة ليس في قاموسها الاستسلام

ندعو لسرعة تصحيح المواقف قبل فوات الأوان

التاريخ لا يرحم واليمن أيضاً لن يرحم

الحسبة : صنعاء

ألقى الرئيس المشير الراحل محمد المشاط، أمس الاثنين، كلمة بمناسبة العيد الوطني الـ٣٣ للوحدة اليمنية المباركة، مجدداً التأكيد على مضي اليمن واليمنيين الأحرار في مشروع الحفاظ على وحدة اليمن أرضاً وإنساناً، واستعادة السيادة والاستقلال والحرية، ومحذراً في الوقت ذاته من مغبة استمرار دول العدوان الأمريكي السعودي الإماراتي ومرتزفته في مؤامراتهم الاحتلالية التمييزية التشطيرية.

وفي كلمته التي هُنا فيها قائد الثورة والشعب اليمني، أكد الرئيس المشير المشاط أن «عيد الوحدة يأتي في خضم هائل من الأحداث والمتغيرات المتسارعة، تظهر لنا كشعب يمني مدى الحاجة للاعتصام بحبل الله ومبادئ السلام والتسامح والتصالح».

وقال الرئيس في كلمته: «من الصايم للغاية أن خصومنا ومرتزفتهم لا يستشعرون كارثية الإصرار والاستمرار على ما هم عليه من الصلف نحو شعبنا المحاصر منذ تسع سنين على التوالي».

وأضاف «من المؤسف للغاية أننا ما زلنا نرى إخوة عرباً لا هم لهم إلا كيف يفتنون ويمزقون وحدة اليمن، ويتفنون في حصار وتجويح شعبنا المظلوم».

وفي التأكيد المتجدد على استحالة التفريط بوحدة اليمن، أكد الرئيس المشاط أن «الأصوات التي تتحدث عن الانفصال ودعوات التقسيم والأقلمة، تتلقى كامل الرعاية والدعم من تحالف يزعم أنه عربي ويفترض أن يكون شقيقاً لا عدواً».

وعلى الصعيد العربي والإقليمي، قال الرئيس المشاط: «كنا نأمل من إخوتنا العرب في «قمة جدة» أن تتغير طريقة تفكيرهم السلبي تجاه اليمن، لكنهم

■ ندعو لميثاق شرف

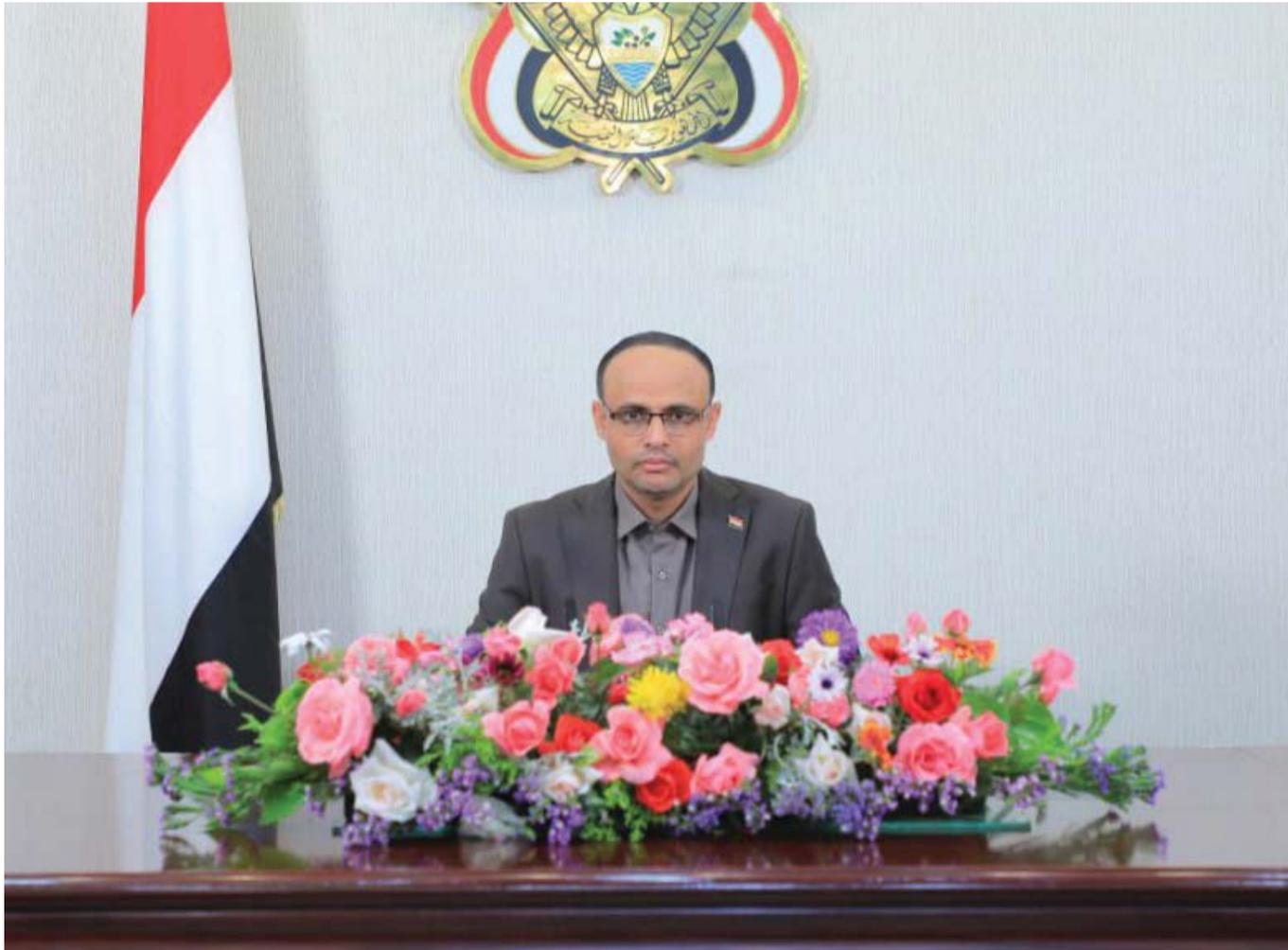
تحت رعاية ورقابة

شعبنا يقوم على حقن

الدماء وصون الحرية

والسيادة والاستقلال

وطرد الاحتلال



■ الأحداث والمتغيرات

المتسارعة تظهر لنا

مدى الحاجة للاعتصام

بحبل الله ومبادئ السلام

والتسامح والتصالح

إلى أن «القرار ٢٢١٦ يدعو إلى استسلام صنعاء، والأخيرة ليس في قاموسها الاستسلام».

واستطرد «البيان العربي جدد دعم مجلس العار المعين من دول العدوان على حساب أربعين مليون يمني محاصر وكان الحرب القائمة حرب أهلية بحته لم تعلن من واشنطن، في قفز معيب على الواقع وعلى كل ما يدخل ضمن معنى الحقيقة واحترام الذات».

وأكد أن «الجامعة العربية لا تزال عاجزة عن إدراك واجباتها تجاه قضايا الأمة، وهكذا عقلية مأساوية لن تحرز لأمتنا أي موقع متقدم في النظام العالمي المرتقب».

وجدد الرئيس المشاط التأكيد على ثبات مسارات السلام وتمسك اليمن واليمنيين الأحرار بها، وقال: «نؤكد للجميع أن اليمن اليوم هو المقياس الصحيح لتصحيح المواقف، وهو الفلتر الحقيقي لبيان الصدق من الكذب»، مضيفاً أنه «لم يعد بمقدور أمريكا ولا الغرب أن يلقوا على

أخفقوا في صنع أي شيء من ذلك»، منوهاً إلى أن «إعلان جدة خلا من أي إعلان لإنهاء العدوان على اليمن أو رفع الحصار المفروض على شعبه الأصيل منذ تسع سنين بلا أي مبرر أو مسوغ».

وتابع حديثه بالقول: «إعلان جدة خلا حتى من تهينة الشعب اليمني العظيم بحلول ذكرى وحدته المجيدة، ومشاطرة صنعاء احتفالاتها وابتهاجاتها بهذه المناسبة العريضة»، في إشارة إلى تمسك العدو بتفتيت اليمن وخضوع أدواته لكل المؤامرات.

وأردف بالقول: «المجتمعون في القمة العربية لم يتذكروا أن صنعاء أحد الأعضاء الستة المؤسسين للجامعة العربية، كما لم تلتزم الجامعة حتى بأبسط الأدبيات الدبلوماسية تجاه أهدافها التأسيسية»، مشيراً إلى أن «البيان العربي المشترك تمسك بالقرار ٢٢١٦ كمرجعية للسلام في اليمن مع أن مبعوثي الأمم المتحدة يجمعون على أن هذا القرار يطيل أمد الحرب، ويغلق الطريق أمام أية مفاوضات سلام»، منوهاً

العرب محاضرات في حقوق الإنسان بعد أن صنعوا في اليمن بأسلحتهم وتواطؤهم أسوأ أزمة وكارثة في التاريخ».

ولفت إلى أن «الموقف من وحدة اليمن وحصار شعبه، ومعاناته وحرمانه من ثرواته ومرتبته هو الفيصل بين الجد واللعب، وبين الأخلاق والسقوط»، معبراً عن أمله «بالجميع سرعة المراجعة والتصحيح قبل فوات الأوان؛ لأن التاريخ لا يرحم، واليمن أيضاً لن يرحم».

■ الأصوات التي تتحدث عن الانفصال ودعوات التقسيم والأقلية تتلقى كامل الرعاية والدعم من العدو

■ المجتمعون في جدة نسوا أن صنعاء مؤسس أساسية للجامعة العربية وتعمدوا إغفال ملف اليمن وهذا خطر

المستقبلية للمنطقة، والبحث عن موقع أفضل في سلم النظام العالمي الجديد الذي تؤذن بميلاده مخاضات الحراك العالمي وتحولاته المنظورة.

أيها الشعب اليمني العظيم، يا جماهير أمتنا العربية والإسلامية:

إن من المؤسف للغاية، أن نرى الأمم الأخرى تسابق الزمن في كل مرحلة، وتحضر نفسها عند كل تحول للقفز إلى الأعلى، والاستحواذ على كل أسباب التأثير والفاعلية والدور والمكانة.

في حين نرى أمتنا في كل مرحلة وعند كل تحول تقفز إلى الأسفل وتزداد هواناً وتفككاً، وفي هذه المرحلة العصبية من تاريخ أمتنا والتي تقتضي منا جميعاً التسامح على الجراح -ورص الصفوف ووقف التباينات والمكائد والصراعات، واستعادة كل معاني الوحدة- يؤسفنا أننا ما زلنا نرى إخوة عرباً لأهملهم إلا كيف يُجتنون ويُمرقون وحدة اليمن الميمون، وكيف يتفنون في حصار وتجويح شعبها المظلوم.

حتى ونحن نحتفل بوحدةنا اليمنية يكثر اليوم الحديث عن الانفصال وتكثر دعوات التقسيم والأقلية والشرذمة، وكل هذه الأصوات والدعوات النشاز تتلقى كامل الرعاية والدعم من تحالف عربي يفترض أن يكون شقيقاً لا عدواً ولكنهم لا يفقهون، وقبل يومين فقط استضافت قيادة التحالف ما يسمى بالقيمة العربية، وقد كنا نتمنى من مجمل أختونا العرب أن يكونوا قد تغيروا، وأن يفاجئونا بتفكير جديد ومختلف بحكم التطورات التي توجب عليهم فعلاً أن يتغيروا وأن تتغير طريقة تفكيرهم السلبي تجاه أمتهم بشكل عام، وتجاه بلادهم الثاني (اليمن) بشكل خاص، لكنهم وبكل أسف أحققوا في صنع أي شيء من ذلك.

فقد خلا ما يسمى بإعلان جدة من أي إعلان لإنهاء العدوان على اليمن أو رفع الحصار المفروض على شعبها الأصيل منذ تسع سنين عجاف بلا أي مبرر أو مسوغ من حق أو قانون أو دين أو أخلاق، لا بل خلا الإعلان العربي حتى من تهنئة الشعب اليمني العظيم بحلول ذكرى وحدته المجيدة، ومشاطرة صنعاء احتفالاتها وابتهاجاتها بهذه المناسبة العزيرة التي تتزامن مع انعقاد القمة.

لم يحاول المجتمعون في القمة أن يتذكروا بأن صنعاء أحد الأعضاء الستة

المؤسسين لهذه الجامعة، ولم تحاول الجامعة العربية أن تلتزم بأبسط الأدبيات الدبلوماسية تجاه أهدافها التأسيسية؛ فتستشعر مثلاً أهمية مباركة بلد عربي يحتفل بالذكرى الثالثة والثلاثين لقيام وحدته، ونسيت الجامعة النظر إلى موضوع الوحدة اليمنية كخطوة على طريق الوحدة العربية التي تعتبر أحد أهم الأهداف المعلنة لهذه الجامعة.

أكثر من ذلك تمسك البيان العربي المشترك بالقرار ٢٢١٦ كمرجعية للسلام في اليمن، مع أن مبعوثي السلام إلى اليمن -وكبار الباحثين في المراكز العالمية- يجمعون اليوم على أن هذا القرار يطيل أمد الحرب، ويُغلق الطريق نهائياً أمام أية مفاوضات سلام أو حل سياسي جاد؛ باعتباره يدعو صراحة إلى استسلام صنعاء، وصنعاء كما تعلمون صاحبة أطول تاريخ سياسي وعسكري على المستوى العربي ككل، وقاموسها الحضاري وإن كان يمتلئ بكل مفردات الخير والمحبة والسلام إلا أنه يخلو تماماً من أي شيء اسمه الاستسلام.

وإضافة إلى كل الملاحظات السابقة، وبدلاً من حث كل الأطراف الحقيقية والثانوية في هذه الحرب -وتشجيعها على السلام العادل والشامل- جاء البيان العربي المشترك ليؤكد على الاستمرار في دعم مجلس العار المعين أساساً من دول العدوان، والمشكّل من بضعة أشخاص مورّعين في فنادق الشّئات على حساب أربعين مليون يمني محاصر، وكان الحرب القائمة حرب أهلية بحثة لم تعلن من العاصمة الأمريكية واشنطن ولم يكتب بيان إعلانها باللغة الإنجليزية، ولم تنقذ منذ تسع سنين عبر تحالف من دول متعددة بقيادة المملكة العربية السعودية في قفز معيب على الواقع وعلى كل ما يدخل ضمن معنى الحقيقة واحترام الذات.

أيها الإخوة والأخوات يا جماهير شعبنا اليمني وأمتنا العربية والإسلامية:

إننا في اليمن لا نتوسل إلا الله، ولا نعتد إلا عليه، ولا نثق إلا به سبحانه هو مولانا ونعم النصير، وقد أردت من وراء هذا العتاب الأخوي التنبيه فقط إلى أن العقلية التي تسير بها أنظمتكم وجامعتكم العربية ما تزال عاجزة عن إدراك واجباتها تجاه قضايا الأمة، وهكذا عقلية مأساوية لن يكون بمقدورها أن تبرز لأمتنا أي موقع متقدم في النظام العالمي المرتقب والذي تُنذر بميلاده التمخضات الكونية؛ ولذلك

■ الجامعة العربية لا تزال عاجزة عن إدراك واجباتها تجاه قضايا الأمة

■ ليس بمقدور أمريكا والغرب التغني بحقوق الإنسان بعد أن صنعوا في اليمن بأسلحتهم أسوأ أزمة وكارثة في التاريخ

فإن أمتنا -بكل إمكاناتها ومقدراتها الهائلة- مثلما بقيت مجرّد أمة تابعة تقبّع تحت رحمة الأمم الأخرى لمئة عام مضت، سبتقى أيضاً على موعد مع مئة عام أخرى من الوهن والضعف، ولا شيء سبتغير ما لم تدرك الأمة قاطبة -حكماً وشعباً- حاجتها الماسة إلى المراجعة والتصحيح، واستعادة خيراتها وسلامها الداخلي؛ وهذا أمر لم ولن يتأتى إلا باستشعار الجميع أهمية العدل في القول والفعل والإنصاف من الذات، والأمر بالمعروف والنهي عن المنكر؛ فكل الأمم التي ذلت وهانت إنما كُتب عليها الذلة والهوان؛ لأنهم كما قال الله: (كأنوا لا يتناهون عن منكر فعلوه).

وفي هذا السياق، أؤكد للجميع بأن اليمن هي اليوم المقياس الصحيح لتصحيح المواقف، وهي الفلتر الحقيقي لبيان الصدق من الكذب، اليوم بلادنا تعزي كل الزيف؛ فلم يعد في مقدور أمريكا ولا في مقدور الغرب عموماً أن يلقوا عليكم محاضرات في حقوق الإنسان بعد أن صنعوا في اليمن -بأسلحتهم وتواطؤهم واصطفاقهم- أسوأ أزمة وكارثة إنسانية في التاريخ.

لقد تضمّن بيان جدة أيضاً كلاماً جميلاً وفريداً عن سيادة الكثير من البلدان ووحدة وسلامة أراضيها، ولكن ما إن وصل إلى البند المتصل باليمن حتى وضع مصداقية كل ذلك الكلام الجميل في مهبّ الريح، وتعامل مع اليمن وكأنه وشعبه ووحده وسلامه أرضيه حمي مستباح؟ وهو في الحقيقة حمي ممنوع، وهذا أمر ستثبته الأيام والسنون، إن شاء الله.

إن الموقف من وحدة اليمن ومن حصار الشعب اليمني، ومعاناته وحرمانه من ثرواته ومرتبته هو الفيصل بين الجد واللعب، وبين الأخلاق والسقوط، وإني أمل من الجميع سرعة المراجعة والتصحيح قبل فوات الأوان؛ لأن التاريخ لا يرحم، واليمن أيضاً لن يرحم..

وفي الختام أجدد التهاني لشعبنا اليمني العزيز بمناسبة ذكرى وحدته الخالدة، وأقف بكل قوة إلى جانب مظلومية أهلنا في الجنوب وفي الشمال وحقهم التام في إصلاح وتصحيح مسار الوحدة، وكل ما لحقهم ولحقنا جميعاً من مآسي النظام البائد والعدوان الغاشم، وأدعو جميع الفرقاء اليمنيين وكل الخصوم في شمال الوطن وجنوبه إلى مغادرة مربع الخارج المعتدي على أهلهم وبلادهم، والالتقاء بعد ذلك على كلمة سواء إخوة، أعزاء، كرماء، فإن الخلل في النفوس وليس في الوحدة ولا في المبادئ والقيم، وتعالوا جميعاً إلى حكم محلي واسع الصلاحيات، وإلى ميثاق شرف على دروب العلياء والمحجّة البيضاء، وعلى محض النقاء والوفاء، والعدل وتغليب الحكمة والعقل، وحقن الدم والتزام القيم، ومناهضة الظلم والإرهاب، ورفض الاستبداد والفساد، وصون الحرية والسيادة والاستقلال، وعلى إخراج الأجنبي من مياهننا وأراضينا، ولنوقّع جميعنا هذا الميثاق تحت رعاية ورقابة هذا الشعب العظيم فهو أكرم وأعز، ويجب أن تتقوا في إيمان وحكمته أكثر بكثير من ثقتكم بالخارج، بهذا تفلحوا ويفلح اليمن، وبدونه تسقطون أكثر، وأما اليمن فسيفلح أكثر وأكثر.

تحيا الجمهورية اليمنية.

المجد والخلود للشهداء.

الشفاء للجرحى.

الحرية للأسرى.

والنصر لليمن وشعبها العزيز.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

وفي ختام خطابه، جدّد الرئيس المشاط التأكيد على «موقفنا مع مظلومية أهلنا في الجنوب وفي الشمال وحقهم التام في إصلاح وتصحيح مسار الوحدة وكل ما لحقهم من مآسي النظام البائد والعدوان الغاشم»، داعياً «جميع الفرقاء اليمنيين وكل الخصوم في شمال الوطن وجنوبه إلى مغادرة مربع الخارج المعتدي على أهلهم وبلادهم، والالتقاء بعد ذلك على كلمة سواء»، كما دعا لتوقيع «ميثاق شرف تحت رعاية ورقابة شعبنا يقوم على حقن الدماء وصون الحرية والسيادة والاستقلال وعلى إخراج الأجنبي من مياهننا وأراضينا». وتطرق الرئيس المشاط إلى جملة من القضايا ذات الصلة تستعرضها صحيفة المسيرة في نص الكلمة تالياً:

كلمة فخامة الأخ الرئيس مهدي المشاط بمناسبة الذكرى الثالثة والثلاثين لقيام الوحدة اليمنية:

بسم الله الرحمن الرحيم.
الحمد لله وحده، نصر عبده، وأعزّ جنده، وهزم الأحزاب وحده، والصلاة والسلام على من لا نبي بعده، وعلى آله الأطهار، وارضى اللهم عن صحابته الأخيار، والتابعين له بإحسان إلى يوم الدين وبعد: بمناسبة الذكرى الثالثة والثلاثين لقيام اليمن الواحد والموحد، يسعدني ويشرفني -بالأصالة عن نفسي وبالنيابة عن زملائي في المجلس السياسي الأعلى للجمهورية اليمنية- أن أتقدّم بخالص التهاني والتبريكات إلى شعبنا اليمني العزيز، وإلى قائد ثورته الخالدة السيد عبدالمكعبد الدين الحوثي -حفظه الله-، وهي موصولة لكل العلماء الإجماع وكافة النخب اليمنية في جميع المجالات والتخصصات، كما لا يفوتني أن أهنئ بهذه المناسبة حكومة الإنقاذ الوطني وأبطال قوّاتنا المسلحة والأمن، وكافة قبائل اليمن الوفوية، وكل رفاق السلاح وشركاء الموقف من مشايخ وأعيان ومناضلين، وهي أيضاً لكل الشرفاء والأحرار من أبناء وبنات اليمن في الداخل والخارج.

أيها الإخوة والأخوات:

تأتي هذه المناسبة العزيرة على قلوبنا في خضم هائل من الأحداث والمتغيرات المتسارعة محلياً وإقليمياً ودولياً، وهذه الأحداث في مجمل ما تحملته من تحديات وفرص تظهر لنا -كشعب يمني وكأمة مسلمة بشكل عام- مدى الحاجة الملحة للاعتصام بحبل الله، وبكل ما دعي إليه في كتابه المجيد من مبادئ السلام والتسامح والتصالح، وتحتّم على الجميع استعادة كل معاني الإخاء والتعاون والتكامل وغيرها من معاني الأمور التي هي في جوهرها امتدادات مضيئة لمعاني الوحدة والألفة بين أبناء البلد الواحد، والشعب الواحد، والأمة الواحدة، ولعل من الصّادِم للغاية أن خصوصاً ومرتققتهم لا يدركون -حتى الآن- خطورة القفز على هذه المعاني النبيلة والتنكر لهذا الاحتياج الملح والصّارم، ولا يستشعرون أيضاً كارثية الإصرار والاستمرار على ما هم عليه من الصّلف نحونا ونحو شعبنا المحاصر منذ تسع سنين على التوالي، وما يمكن أن يفرضي إليه كل ذلك من تداعيات ستحوّل حتماً دون جاهزية العامة للأمة، والاستعداد الجمعي المفترض للتقارب الحقيقي والمصالحات الجادة، كمتطلبات أساسية لمواجهة التحديات والاستحقاقات

صنعاؤ تتجه شرقاً.. ماذا في خلفيات مذكرة التفاهم مع الصين في مجال النفط؟

علي ظافر*

وأخراها تصريح السفير الفرنسي جان ماري صفا غير المقيم في اليمن، الذي اتهم صنعاؤ بـ «حصار الحكومة الشرعية الاقتصادية عبر هجمات تهدف إلى منع أي تصدير للنفط من الموانئ التي تسيطر عليها الحكومة»، وهنا لا يكتفرت بحكومة المرتزقة ولا بالمواطنين ولا تهمه سوى مصالح بلاده من خلال شركة «توتال»، وعلى ذلك يتم قياس الانزعاج الأمريكي والبريطاني والدول التي تملك شركات نفطية.

ما يفسر هذا الانزعاج أن الدول الغربية تدرك تماماً الإدراك أن وزير النفط يستند إلى قوة ضاربة (القوات المسلحة) فرضت معادلة قوية «معادلة حماية الثروة، ومنع تهريب النفط» من خلال عمليات الضبة وقنا وغيرها، ولا تزال قائمة منذ قرابة عام، وبالتالي فإن صنعاؤ تهتد وتنفذ تهديداتها، على هذا الأساس فإن الشركات النفطية والدول المالكة لها تتلقف هذا التحذير على محمل الجد؛ لأنه من غير المنطقي وغير العادل أن تنهب الشركات والدول الأجنبية ثروة بلادك وشعبك بتضور جوعاً ويحرم من أبسط حقوقه في المرتبات والخدمات لسنوات، وحينما تطالب بذلك يصفون مطالبك بـ «التعجيزية» ويصفون عمليات الحماية بأنها «إرهابية».



ثغرات التفاهم النفطي اليمني-الصيني:

على عكس الحثيات التي يسوقها مركز القرار في صنعاؤ، فإن خبراء اقتصاديين مقربين يرون أن مذكرة التفاهم بين صنعاؤ والصين، تحمل في طياتها ثغرات تمس بالسيادة، ويشككون في جدية الصين أو الشركات الصينية سواء كانت رسمية أو خاصة.

ويرى أحد الخبراء النفطيين -فضل عدم الإفصاح عن اسمه- أن الشركة التي وقعت مع صنعاؤ، سبق أن وقعت قبل أقل من أسبوع مذكرة مشابهة مع حكومة المرتزقة في مدينة دبي الإماراتية، إذ بحث سعيد الشامي (وزير النفط في حكومة العليمي المدعومة من قبل العدوان)، مع مدير عام شركة «سينوبك» الصينية في الشرق الأوسط لاستكشاف النفط وإنتاجه، ليوبوا وكينج، استثناف الشركة الاستثمارية في اليمن في قطاع النفط والغاز.

ويشكك الخبير النفطي في جدية الصين، وأنها تتعامل بطريقة ملتوية، إذ إن شركة «انتون» التي وقعت مع صنعاؤ، وشركة «سينوبك» التي وقعت مع عدن تخضعان لشركة واحدة (الشركة الأم - نهضة الصين للاستثمار) وهي «CRCI»، ويديرها مدير واحد، من بين شركات أخرى مثل «سينوتك»، «هودوف»، «إي - هاوس شينا»، كما أن «سينوبك» لا تزال تعمل في قطاع «S2» في العقلة بمحافظة شبوة، وهي جزء من الشركات التي نهبت 22 مليار دولار خلال الفترة الماضية، وبالتالي يعتقد الخبير النفطي أنه كان يُفترض بوزارة النفط في صنعاؤ، «رفض التعامل مع أية شركة تتعامل مع المرتزقة» من منطلق سيادي دستوري؛ باعتبار أن صنعاؤ المخولة توقيع الاتفاقيات ومذكرات التفاهم كما أشرنا سابقاً؛ لأن الصمت عن «الاتفاقيات» مع الأطراف الأخرى «يكسر حالة الانفصال ويمس بالسيادة» من وجهة نظرة الخبير.

وبعيداً عن ذلك، ربما هناك ما يبرر لصنعاؤ ذلك أولاً؛ لأنها المخولة، وثانياً؛ لأنها أمام خيار الضرورة للاستفادة من هذه التفاهمات والاتفاقيات والانفتاح؛ بهدف توفير ما أمكن توفيره لشعب محاصر، ويعاني أسوأ فصول الحرمان من أبسط حقوقه في دولة ليست فقيرة بالثروات والمعادن وغيرها، مع الإبقاء على معادلة حماية الثروة ومنع الشركات الأجنبية من نهب ثروات اليمن.

لكن السؤال الجوهرية، أين يمكن استكشاف النفط في المناطق الخاضعة لسيطرة المجلس السياسي الأعلى إذا كانت المحافظات النفطية لا تزال تحت سيطرة دول العدوان؟ وهل ستكون محافظة الجوف والمدريات المحررة في مأرب وتهامة أول محطات الاستكشاف؟ أسئلة ستبقى مفتوحة إلى حين الشروع في تنفيذ هذا التفاهم على أرض الواقع.

في خطوة تبدو للوهلة الأولى إنجازاً اقتصادياً كبيراً من شأنه كسر تداعيات الحصار، ومد جسور التعاون الاقتصادي مع الشرق، وقعت وزارة النفط والمعادن التابعة لحكومة الإنقاذ الوطني في صنعاؤ مذكرة تفاهم مع شركة «انتون» وممثل الحكومة الصينية، للاستثمار في مجال الاستكشافات النفطية في الجمهورية اليمنية، بحسب ما أوردت وكالة «الأنباء» الرسمية.

وبحسب ما نقلته وكالة «سبأ» عن المعنيين في وزارة النفط، فإن هذه المذكرة جاءت بعد إجراء مفاوضات وتنسيق مكثف مع عدد من الشركات الأجنبية لم تسمها، لافتتاحها بالاستثمار في مجال استكشاف النفط، والمعادن في اليمن، مع استعداد صنعاؤ لتقديم الفرص، والمزايا والتسهيلات إلى الشركات الاستثمارية في هذا القطاع الحيوي والمهم.

حيثيات التفاهم النفطي وأسبابه بين صنعاؤ وبكين:

هناك عدة أسباب دفعت صنعاؤ عبر وزارة النفط إلى مسد جسر العلاقة الاقتصادية مع الصين من بوابة الاستكشاف في مجال النفط يمكن إجمالها في الآتي:

السبب الجوهري والأساسي: أن الجهة الوحيدة المخولة توقيع الاتفاقيات ومذكرات التفاهم في هذا المجال هي صنعاؤ عبر وزارة النفط الكائنة في شارع الزبيري بالعاصمة صنعاؤ، وبالتالي فإن هذا الحق السيادي من اختصاص صنعاؤ، ومعظم الاتفاقيات مع الشركات النفطية تنص على هذه النقطة بشكل صريح؛ ما يعني أن أية اتفاقيات وتفاهمات مع أي جهات أخرى باطلة وغير شرعية وغير ملزمة.

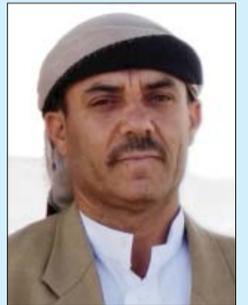
السبب الثاني: أن هذه الخطوة «الجريئة» كما يصفها البعض، جاءت في ظل شح الإيرادات وتراجعها، وما ترتب عليه من عجز مالي وفجوة مالية كبيرة بين الإيرادات، والواجبات والنفقات في صنعاؤ ومناطق سيطرتها؛ بسبب الحصار أولاً، وبسبب استحواذ دول العدوان ومرتزقتها بشكل غير شرعي وغير قانوني على أهم منابع النفط في المحافظات الجنوبية والشرقية (مأرب، شبوة، حضرموت، إلخ)، كما أن عائدات النفط من مختلف القطاعات كانت ترفد ميزانية الدولة بنسبة تتجاوز 70 % ومنها تغطي فاتورة المرتبات والخدمات للموظفين والمواطنين على حد سواء. ومن الناحية السياسية، فإن هذه الخطوة جاءت في ظل امتناع دول العدوان عن صرف مرتبات الموظفين الذين يتجاوز عددهم وفق الكشوف الرسمية 3.1 مليون موظف مدني وعسكري، بل وعد مجلس الأمن وواشنطن ولندن والاتحاد الأوروبي هذا الحق شرطاً تعجيزياً، فكان الذهاب إلى الصين؛ باعتبارها دولة كبرى في الميزان الدولي، ومن الدول الخمس في مجلس الأمن، وباعتبار ثقلها الاقتصادي العالمي.

كما أن الاستثمار باب تفتح صنعاؤ لجميع الشركات العالمية على قاعدة المصالح المشتركة والمشروعة، باستثناء من يشذ عن هذه القاعدة وفي مقدمتهم كيان العدو الإسرائيلي، وبالتالي قد نشهد دولاً وشركات أخرى توقع مثل هذه المذكرات مع صنعاؤ، والأمر لم يعد سراً، إذ كشف وزير النفط والمعادن لوكالة «سبأ» أن «هناك العديد من المفاوضات الجارية مع عدة شركات عالمية لادخولها في مجال الاستكشافات النفطية في اليمن، وسيتم العمل على وضع اللمسات الأخيرة لتوقيع مذكرات التفاهم معها»، وحذر في الوقت نفسه الشركات الأجنبية من «التعامل أو إبرام أية عقود مع حكومة المرتزقة».

لا شك في أن هذه المفاوضات وهذه التحذيرات ستمثل مصدر إزعاج قوي جداً لدول العدوان، وفي مقدمتها الدول التي تملك شركات نهبت خيرات اليمن على مدى العقود الماضية وبثمن بخس (توتال، هنت، إلخ)، ويمكن أن ندرك ذلك من خلال التصريحات الأمريكية والبريطانية

الوحدة اليمنية.. وُجِدَتْ لتبقى

بقلم / نايف حيدان*



الوحدة اليمنية لم يكن تحقيقها بالأمر الهين، أو أنه أعيد تحقيقها لرغبة شخص أو لأهواء جماعة أو حزب، بل إنها إرادة شعبية وحلم لكل اليمنيين وضخى لأجلها وسالت دماءً غزيرة وغالية؛ لأجل تحقيقها بعد حوارات ولقاءات ومفاوضات بين قيادة شطري اليمن آنذاك استجابة لمطالبات شعبية

في الشطرين.

ونحن اليوم نحيا ذكرى الوحدة الـ ٣٣ واليمن يواجه مؤامرات خطيرة لم يسبق لها مثيل؛ لتقسيم المقسم وتجزئة الجزأ وصنع وتفعل ثقافة الكراهية والمناظفة والمذهبية بين أبناء البلد الواحد، لا بُد لنا أن نتنبه لمثل هذه المؤامرات، وأن نغلب مصلحة اليمن على كل المصالح والمشاريع الصغيرة، ونفي لكل التضحيات التي بذلت لأجل وحدة وعزة اليمن وسيادة أراضيها.

ما نسمعه اليوم وما نشاهده عبر وسائل إعلام أنشئت خصيصاً لخدمة هذه المؤامرات على اليمن لا تمثل صوتاً ولا واحداً من عشرة بالمئة من كل الشعب اليمني شماله وجنوبه وشرقه وغربه، بل إن الشعب اليمني هو من صنع الوحدة وهو من سيحافظ عليها، وما الأصوات النشاز المحدودة التي تغنى بلغة النشاز لا هي من التاريخ ولن يقبلها أيضاً التاريخ؛ لأنها تعني خارج السرب وتطلق مشاريع لا تعبر عن واقع الشعب اليمني أو حتى جزء بسيط من جنوب اليمن، وإذا عدنا لعبارة تاريخية أو جملة أطلقها قائد اشتراكي وحدوي من أبناء ردفان في السنة الأولى من شن العدوان على اليمن، حيث قال: (الجنوب كنز وطني لم يظهر بعد)، فهي تعبر عن واقع حقيقي وعن نبض الشارع في المحافظات الجنوبية المحتلة والتي يذوق سكانها ويلات الظلم والحرمان وانعدام كُمل مقومات الحياة كمكافأة للتضحيات وللصبر الذي كان لأجل تحقيق الوحدة اليمنية والحفاظ عليها.

مطلب الوحدة اليمنية كانت قبل تحقيقها ثقافة في المحافظات الجنوبية وتردد كالتحية في كل المراسلات الرسمية وكانت الأناشيد الوطنية وحتى أغاني الغرام تتضمن الشوق واللفتة والدعوة للنضال لأجل تحقيقها (لنناضل لأجل تحقيق الوحدة اليمنية) وحتى النشيد الوطني الذي نغف له اليوم إجلالاً وتعظيماً لم يكن وليد اليوم، بل كان النشيد الوطني لجمهورية اليمن الديمقراطية الشعبية قبل تحقيق الوحدة اليمنية عام 1٩٩٠م.

فعلن أية مسميات جديدة يبحث البعض والوحدة محصنة بنشيدها الوطني وبرموزها من فتاح وعنتر ومصالح وشائع إلى علي سالم البيض وسالمين ولبويزة والكثير من الشخصيات الوطنية من جنوب اليمن وشماله الذي يعجز عقل من يثر الكراهية ويستجيب لمؤامرة التقسيم لاستيعابها؛ فالوحدة اليمنية وُجِدَتْ لتبقى.. وكل المشاريع الخارجية ستذوب كما يذوب الثلج في هذه المناطق الساخنة.

* عضو مجلس الشورى

الوحدة اليمنية مطلب صنعاؤ وقرار الشعب

الجنوب ضد حكومة صنعاؤ وشعب الشمال، وأننا إن توحدنا لن يحكمنا إلا أنصار الله، وأنهم سيسوقونهم إلى الموت، وسيكون حكماً إمامياً بطاشاً، وذلك غير صحيح، فحكومة صنعاؤ لا تريد إلا حكماً جمهورياً ديمقراطياً ولن يمر إلا قرار الشعب.

فالمناقشون يشنون هجمات ضد حكومة صنعاؤ، ولكن الله خير شاهد والشعب يشهد ما يعيشه من أمان واستقرار وسيادة مستقلة في مناطق الحكومة، حتى دول العالم تشهد بذلك؛ فلنفس للوحدة اليمنية، شمالاً وجنوباً، ونوحد صفنا، ونطرد جميع الغزاة، ونحيا تحت قيادة عظيمة ما بعدها قيادة يعز عليها شعبها.

العدائية وإشعال الفتنة فيما بيننا، ولكن حكومة صنعاؤ هدفها ومطلبها هو لم الشمل، كما هي أمنية الشعب في الشمال والجنوب، ولكن القيادة في الجنوب ما يسمون أنفسهم بالانتقالي والأحزاب الأخرى، يعلنونها باسم أبناء الجنوب أنهم يريدون الانفصال عن الشمال، بينما شعب الجنوب بعيد كُمل البعد عن قرارهم هذا، فلا نحكم عليهم؛ بسبب قيادتهم الحقيرة.

ولنوضح الأمر لكل الشعب في الشمال والجنوب، أن الأعداء الذين في الخارج أولاً يحاولون التفريق بيننا، فيجب علينا أن نكون حريصين كُمل الحرص على سد الثغرات ولا نفتح مجالاً للعدو باستهدافنا من خلالها، ثانياً قيادة الجنوب المرتزقة التابعة لدولة الإمارات العربية، يحرضون شعب

وكان هذا هو مطلب الشعب في الشمال والجنوب (الوحدة) وتم ما تمناه، ولكن ليس كما يجب، فقد كانت أهداف النظام السابق وقيادة الجنوب تطمح لأحلام غير ما يتمناه ويحلم به الشعب في الشمال والجنوب، فقيادة النظام السابق كما وحدت اليمن هي نفسها من فرقته خالياً شمالاً وجنوباً؛ بسبب أطماعها وتفكيرها بمصالحها، وذلك؛ لأنه لم يتحقق كُمل ما تمناه زعيم النظام، فاضطره الأمر لخلق الحجج، وعمل الثغرات بين اليمنيين لتفريقهم، وما يعانيه شعبنا على مدى هذه الأعوام هو نتيجة ما خلفه زعيم النظام، فلا نستغرب مما نعاينه الآن.

واليوم بعدما أصبح يمننا منقسماً شمالاً وجنوباً، إلا أن العدو الخارجي يزيء من هجماته

الاعتزاز خالد الحاشدي

رُددي أيتها الدنيا نشيدي، رُدديه وأعيدي وأعيدي، واذكري في فرحتي كُمل شهيدتي، وامنحيه حُلاً من ضوء عيدي، رُددي أيتها الدنيا نشيدي، وحدتي وحدتي يا نشيداً رائعاً يملأ نفسي، أنت عهد عالق في كُمل ذمة.

وسيبقى نبض قلبي يمنياً، لن ترى الدنيا على أرضي وصياً.

مع الذكرى الثالثة والثلاثين لعيد الوحدة، توحد اليمنيون في الشمال والجنوب، فأصبحوا دولة واحدة، وبدأ واحدة، تحت سيادة واحدة، وقرار واحد، وعلم واحد.

سلامٌ لك يا مايو من الحافظين لك عهدك

عبدالإله محمد الشامي

يحل علينا العيدُ الوطني الثالثُ والثلاثون للوحدة اليمنية المباركة، تلك الوحدة التي كانت وما زالت مطلب الأرض والسماء كما قال الله جل وعلا: {وَأَعْتَصِمُوا بِحَبْلِ اللَّهِ جَمِيعًا وَلَا تَفَرَّقُوا، وَأَذْكُرُوا بِنِعْمَتِ اللَّهِ عَلَيْكُمْ، إِذْ كُنْتُمْ أَعْدَاءً فَأَلَّفَ بَيْنَ قُلُوبِكُمْ فَأَصْبَحْتُمْ بِنِعْمَتِهِ إِخْوَانًا وَكُنْتُمْ عَلَى شَفَا حُفْرَةٍ مِنَ النَّارِ فَأَنْقَذَكُمْ مِنْهَا، كَذَلِكَ يُبَيِّنُ اللَّهُ لَكُمْ آيَاتِهِ لَعَلَّكُمْ تَهْتَدُونَ}.

لا عيبَ ولا ملامَ عليها إن لم تحقّق الوحدة أهدافَ وتطلعات أبناء الشعب اليمني المشروعة في كلّ مجالات الحياة، وإنما اللوم والعيب على قادتها الذين لم يقدرها حق قدرها ولم ينظروا إلى مصالح الشعب ورعايته

حق رعاية وتنمية ثرواته التي منحها الله في أرض اليمن وبحارها وخلجانها ومضائقها وموقعها الجغرافي والاستراتيجي الهام، وتحقيق العدالة الاجتماعية والاقتصادية بما يرفع العيش الكريم وإقامة الموازين القسط بين الناس، وإدارة الدولة اليمنية التي كبرت جغرافياً واقتصادياً وسكانياً وعسكرياً بعقول كبار تقدر هذه النعمة وتستشعر المسؤولية والأمانة بتوحيد القلوب وتوحيد ودمج القوات المسلحة وبنائها على أساس هُويّتها الإيمانية اليمنية الوطنية لا على أساس التقاسم لخيرات ومقدرات ومكاسب اليمن ومن ذلك الجيش بين شركاء الوحدة، وإن تم توزيعه جغرافياً إلا أنه ظل على أساس شطري كما هو حال إدارة الدولة في المحاصصة الحزبية والمناطقية بعيداً عن الكفاءة والنزاهة والخبرة؛ ما جعل شريكي الحكم كلٌّ يتربص بالآخر ويضع العراقيل أمامه لإفشاله في كلّ مجالات التنمية والخدمات والحفاظ على موارد الدولة السيادية، فبدلاً من أن تصب تلك الموارد لصالح الشعب ورفع معاناته المعيشية صبت صبا لمصالح شخصية وحزبية ومناطيقية نتجت عنها خلافات سياسية حادة جداً بين رأس الدولة ممثلاً بالحزب الاشتراكي والمؤتمر الشعبي ومن خلف الأخير تجمع الإصلاح والذي كان للأخير الدور البارز والمعلن في رفض الوحدة ومن سعى لها سعيها من بقية الأحزاب الوطنية القومية والإسلامية؛ حتى وصل الأمر إلى ما عُرفت بحنقات علي سالم وإفشال الوساطات التي قادها المخلصين للوحدة لوضع حلول ومعالجات نافعة للأمة اليمنية من قادة الأحزاب وكبار الشخصيات الاجتماعية والمشايخية من قبل علي عفاش وشيخه الأحمر.



وولى المؤمنين بالفرقة المدرعة كما تحدث عن ذلك الوسطاء، وهكذا لم ير الشعب كُله الشعب اليمني خير الوحدة ولا خير ثروته سوى المتنفذين

من أطراف الحكم، وأعقب ذلك الخلاف السياسي الحاد أملاً جديداً بجمع الكلمة وقيام دولة النظام والقانون والمساواة والعدالة والاستقلال والحرية لليمن بعيداً عن الوصاية الخارجية بتوقيع ما أُسميت بوثيقة العهد والاتفاق في عمان برعاية الملك حسين ملك الأردن، إلا أن اشتراطات شيخ الرئيس عفاش وزعيم «الإخوان» عقب ذلك العهد والاتفاق حالت دون تنفيذه ومنها عودة علي سالم إلى صنعاء بدون ضمانات لحمايته بل وحماية منزله وحريته في اختيار حراسه - كما صرح بذلك وسطاء العودة في حينه -، وبعد ذلك تم قصف الوحدة في عمران مؤروراً بشعار عفاش المشهور (الوحدة أو الموت) والذي

لقي ذلك الشعار السيء قبولاً وفرصة لدى تجمع الإصلاح الإخواني والقبلي والسلفي الطالباني ومن خلفهم النظام السعودي لهدم الوحدة وتفريق وتمزيق نسيج الشعب اليمني ومكوناته الاجتماعية الموحدة في الجاهلية والإسلام بالتوجّه إلى الجنوب لتصفية الحزب الاشتراكي ومواطني الجنوب الملاحدة تحت مسمى (الشرعية) مقابل تقاسم الحكم مع مؤتمر علي صالح.

وأسهّم إعلان الانفصال من قبل نائب رئيس المجلس الرئيسي علي سالم البيض، الخاطيء في استباحة المحافظات الجنوبية أرضاً وإنساناً من قبل مزعوم الشرعية في 94/7/7م في ظل معارضة المخلصين من أبناء الشعب اليمني للحرب التي شنت على الجنوب ودعواتهم لوقف الحرب وحل الخلاف بالحوار السياسي الوطني وعلى رأس المعارضين للحرب السيد حسين بدر الدين الحوثي، ومعه العديد من العلماء الأعلام والمفكرين المستنيرين الأحرار ممن أيدوا الوحدة ودعوا للالتفاف حولها والحفاظ عليها والوفاء بعدها ومبادئها باعتبارها مكسباً دينياً ووطنياً، وأن الوحدة اليمنية هي الإنجاز الوحيد في عصر الفرقة وأنها ملك للشعب اليمني ولن تكون خاضعة لمزاج وهوى طرف سياسي خدمة للعدو الخارجي لليمن واليمنيين، وهي تلك المخاطر التي نراها اليوم ماثلة للعيان من قبل أدوات المحتلّ للمحافظات الجنوبية الذين يتبنون مشروع الانفصال كمشروع بريطاني أمريكي بتمويل إماراتي ينفذه حفنة من العملاء والمترتقة بعيداً عن إرادة أبناء الجنوب الأحرار، ولكن الشعب اليمني وقيادته الثورية والسياسية لذلك المشروع الخبيث بالمرصاد.

الانتهاكات الأمريكية الصارخة

مرتضى الجرموزي



ما بثه الإعلام اليمني من مشاهد سابقة تُعرض لأول مرة للعربة الأمريكية في اليمن يظهر لنا مدى السقوط الوقح الذي وقع فيه النظام البائد (النظام العفاشي)، الذي طالما تغنى بالحكمة والوطنية وبالسياسة التي جعلت الأمريكيان لا يفكرون بالهجوم على

اليمن تحت ذرائع الإرهاب وذلك من خلال تسليم قرار اليمن وسيادته للهيمنة العسكرية الأمريكية التي باتت تحركاتها مدروسة وبخطى متسارعة وشهية كبيرة لالتهايم اليمن بالطرق السليمة ودون ضجة إعلامية.

طائرات عسكرية ومدنية شبه يومية تهبط بقوة في مطار صنعاء وفي مدرج القاعدة العسكرية الجوية دون إيعاز أو إنذار مُسبق أو حتى طلب السماح بالهبوط كانتهاك صارخ للسيادة الوطنية، التي باتت مسلوقة القرار والإرادة وكذا الإدارة التي كانت بمثابة أداة أمريكية تطش وتقتل وتعتقل من يعارض أفكارها وتوجّهاتها والرافضة للتواجد الأمريكي تحت أي مسمى.

ما كان هذا ليحصل لولا الدناءة والحقارة التي كانت تكتسي النظام الفاسد من أعلى هرم بالسلطة إلى الدرجة الأدنى إلا من رحم الله.

عسكرياً كانت اليمن تابعة للوصاية الأمريكية دونما ضمير حي يتدخل أو حتى يعارض توجّه النظام الرامي إلى إسقاط اليمن تحت الهيمنة الأمريكية بعيداً عن الشعارات الفضفاضة بألوان الوطنية الزائفة التي رأيناها كشعبٍ يمني من خلال التواجد الأمريكي القوي في الشأن الداخلي لليمن عسكرياً وثقافياً ووطنياً واجتماعياً وحتى دينياً وتربوياً، كان الأمر يعود للسفارة الأمريكية لاختيار القادة والوزراء ومشايخ الدين.

وثائقي «السيطرة الأمريكية على اليمن» كشف جوانب كثيرة للهيمنة الأمريكية على اليمن والإشراف المباشر على تدريب الوحدات العسكرية وجرّد الأسلحة ومحاولة معرفة تسليح الجيش اليمني وسط تباهي القيادات العسكرية آنذاك وافتخارها بالتقاط الصور التذكارية مع الخبراء الأمريكيين الذين سأل لعاب مطامعهم تجاه اليمن أكثر، خاصة مع التعامل الكبير الذي أسداه لهم الهالك عفاش حتى وصفوا الشعب اليمني وسط تصفيق حار من العسكريين بأن اليمن محظوظٌ بامتلاكه رئيس جمهورية كعلي عفاش متجاوب ومتفهم لوضع الإرهاب العالمي.

وقاحة وسفاهة لم تر قط عينا مثلهما، انبطاح يمني سابق من أعلى هرم بالسلطة إلى أسفله مقابل تزايد النفوذ الأمريكي في أدق التفاصيل التي تخص السيادة اليمنية، وليس من حق النظام السابق ولا غيره من الأنظمة البوح بمثل هذه الأشياء التي جعلت اليمن غابة يمتننها الأمريكي كيفما يريد وسط تهافت المسؤولين والقادة العسكريين للتودد من السفارة الأمريكية كعملاء يسابق بعضهم الآخر ليفوز بالقرب من السفارة وكأنها البيت الآمن والركن الذي من اعتصم به نجا من السقوط.

ما خفي أعظم وما سيكشف في الأجزاء التالية من سلسلة وثائقي السيطرة ستكون أفضح وستعري النظام العفاشي بحاشيته وزبانيته.

فضائح ستطارد موتى النظام بلعنات الخزي والحسرات وستكون وصمة عار لموتى النظام ومن هم على قيد الحياة، خاصة من ستظهر صورهم وتوددهم للأمريكان، وستحل لعنة الشعب اليمني على دارهم ما بقيت السماوات والأرض، وهي كذلك لمن يفتخر بحكمة ودهاء وسياسة الهالك عفاش ولا يزال يتغنى بإنجازاته.

نقول لهم هل كنتم على اطلاع ومعرفة بهذا إنجازات التي جعلت زعيمكم المقبور لا يعرف متى ومن أين وكيف وصلت السفن العسكرية الأمريكية وحاملة الطائرات إلى عرض السواحل الغربية لليمن في محافظة الحديدة!!

من الذي يستنكر الصرخة ولماذا؟!



الحرام، وهكذا أصبح لكل القيم الأخلاقية المذكورة في القرآن بديلاً.

وبديل العزة الذلة، وبديل القوة الضعف، وبديل الانتصار الهزيمة، وبديل الكرم البخل، وبديل السمو الضعة، والأسوأ من ذلك كله أن الكثير من أبناء هذه الأمة قد جعلوا بديلهم عن القرآن كتباً أخرى أسموها كتب السُّنة، أخذوا منها كُله تشريعاتهم ومنهجهم، تاركين كتاب الله في رفوف المساجد وحفظوا آياته للتغني بها في مؤتمراتهم واحتفالاتهم ومسابقاتهم؛ فاشترتوا بآيات الله ثمناً قليلاً وعطلوا حدود دين الله؛ فقتلوا النفس التي حرم الله وانتهكوا الأعراض وأباحوا الفاحشة وتولوا أعداء الله من اليهود والنصارى وتحالفوا معهم.

كل هذا ما ظهر منهم وما خفي كان أعظم، ولذلك لا تستغربوا إن وجدتم من يستنكر شعار الموت لأمريكا والموت لإسرائيل في مجتمعنا فهناك من باع نفسه لهم ونذر حياته من أجلهم؛ لأنّه أصبح أمريكيّ الولاء صهيوني الهوى.

كتاب ربها ولم تتمسك بنبيها عادت إلى جاهلية أسوء من الجاهلية الأولى، مع العلم أن الله كان قد حذر العرب من أشد أعدائهم وهم اليهود، وذكر خطرهم بالتفصيل في كتابه الكريم وقال أنهم لن يرضوا عنا إلا إذا اتبعناهم، وأننا إذا أطعنا ولو فريقٍ منهم فسيردوننا بعد إيماننا كافرين، وأنهم يعطون الأثام علينا من الغيظ، كُله هذه التحذيرات والإنذارات جاءت في القرآن الكريم ولكنها للأسف لم تجد آذاناً صاغية.

وقال إن الحل الوحيد لمواجهة هو بالتمسك بالقرآن والعتره من آل بيت رسول الله -صلوات الله عليه وعلى آله وسلم-، ولذلك عندما ابتعدت الأمة عن هاتين الركيزتين هانت وأذلها أعداؤها، وأصبح البديل عن ثقافة القرآن ثقافة الشيطان، وبديل الحق الباطل، وبديل الصدق الكذب، وبديل الحرية الاستعباد، وبديل النور الظلام، وبديل المعروف المنكر، وبديل الإيمان الكفر، وبديل الحضارة التخلف، وبديل الاعتصام التفرق، وبديل الأمانة الخيانة، وبديل العدل الظلم، وبديل الحلال

علي مهدي العوش

من يلاحظ كم هناك من الكتب والمجلات والصحف وغيرها من المنشورات التي تصدر يومياً في البلدان العربية يعتقد أن الشعوب العربية مثقفة ولديها من الوعي ما يكفي لتواجه كُله أنواع الضلال والمضلين في العالم وعلى رأسهم اليهود والنصارى، لكن للأسف الشديد حصل العكس وتحققت مقولة أعتقد أن من قالوها هم اليهود: (العرب لا يقرؤون وإذا قرأوا لا يفهمون وإذا فهموا لا يطبقون).

للأسف الشديد من خلال ما شاهدنا الواقع نجد صحة ما قالوه عن العرب؛ ولذلك يدرك المتابع للأحداث حجم التخلف الذي تعيشه الدول العربية. من يقرأ التاريخ يعرف كيف كان ماضي العرب عندما كانوا في الجاهلية قبل الإسلام، كان العربي يمتلك من القيم والأخلاق ما يتميز به عن بقية القبائل؛ إذ إن العربي كان يتمتع بالشجاعة والكرم والجود والوفاء بالعهد والنبيل، أضف إلى ذلك كان العرب لا يخضعون لظالم ولا لمستعمر ولا محتل، بل إن اليهود كانوا يدخلون مع بعض القبائل في أحلاف ويدفعون الجزية مقابل الحماية، كُله هذا قبل الإسلام فما الذي حصل بعد ذلك!

من الملاحظ أن الله عندما لعن بني إسرائيل، واستبدل العرب بديلاً عنهم لحمل الرسالة كان قد منحهم الكثير من المؤهلات ليكون لديهم القدرة على حمل المسؤولية وتبليغ رسالة الله للعالمين، ولذلك أختار منهم خير البرية وخاتم أنبيائه النبي محمد -صلوات الله عليه وعلى آله وسلم- وأنزل معه أفضل كتبه وهو القرآن الكريم، الذي جعله بلغتهم وهذا بحد ذاته شرف عظيم، إضافة إلى هذا الشرف جعلهم خير أمة أخرجت للناس وربط هذا الوسام بمسؤولية الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، فلما تخلت الأمة عن مسؤوليتها ولم تتبع

مقتطفات نورانية

وهم يعرفون أنهم إذا استطاعوا أن يمسحوا كفارًا هم لا يريدون أن تكون يهودًا. وقالوا هم في وثائقهم السماة [بروتوكولات حكماء صهيون] أنهم لا يريدون أن يكون المسلمون أو النصارى يهودًا، أنهم لا يستحقون أن يكونوا يهودًا ولكن يكونوا كفارًا يكونوا ضالين، يكونوا كذا إلى آخره ليفقدوا النصر الإلهي والتأييد الإلهي وما يمكن أن يعطيه الإيمان. [يوم القدس العالمي ص:8]

عمران الدرس الثالث عشر ص:8
اليهود عندهم حساسية من الموت بشكل رهيب تجد حتى كتبهم أو اليهود والنصارى بشكل عام حتى كتبهم ككتب العهد القديم والعهد الجديد لا يوجد فيها حديث عن الآخرة تقريبًا لا يوجد نادر جدًا لا يوجد حديث عن الموت والآخرة. [سورة آل عمران الدرس السادس عشر ص:13]
اليهود يعرفون، يعرفون أثر الإيمان عندما يكون هناك في الأمة إيمان،

اليهود على الرغم مما وصلوا إليه وسيطرتهم على وسائل الإعلام، على الاقتصاد على أشياء كثيرة لم يستطيعوا أن يظهروا هم دون أن يكونوا محتاجين للآخر والآخر يرونه من فوقهم. إسرائيل دولة هنا ظهرت في المنطقة تجدها حياتها متوقفة على مساندة أمريكا وأمريكا تساندها مع أنهم مؤثرين داخل أمريكا لكن لا بد أن يكون تحت لا بد أن يكون تحت مهما كان إلى يوم القيامة مهما بقي هؤلاء إلى يوم القيامة سيظلون تحت. [سورة آل

برنامج رجال الله ملزمة (معرفة الله الثقة بالله) :

المسلمون يعيشون أزمة ثقة بالله

ورد في القرآن الكريم.

اللَّهُ سَبْحَانَهُ.. أَرْحَمُ بِكَ مِنْ نَفْسِكَ:-

وأكد -سَلَامُ اللهُ عَلَيْهِ- على شيء مهم جداً يجب أن تفهمه الأمة، وهو أن الله رحيماً بها، وأقرب إلى المخلوق من حبل الوريد، ومهما كانت الأوامر التي تأتي من قبل الله من وجهة نظرنا شاقّة، فإنما هي من منطلق الرحمة الواسعة منه تعالى بنا، حيث قال: [ولأنه رحيماً فكل ما يأتي من عنده هو من منطلق الرحمة.. فعندما يتحدث، أو عندما يرشدنا، أو يأمرنا بأشياء قد نراها شاقّة، قد تبدو أمامنا وكأنها عدلنا عنها؛ لأننا رحمتنا أنفسنا، ومن منطلق رحمتنا بأنفسنا لا نريد أن يحصل عليها ما يشق عليها، ما يتعبها. هذا هو ما هو حاصل عند الناس، لا ينطلقون فيما وجههم الله إليه، وفيما أمرهم به فالأشياء التي يرونها وكأنها ثقيلة وشاقّة؛ لأنهم رحمة بأنفسهم.. لماذا لا تتق بأن الله هو أرحم بك من نفسك، هو أرحم بك من أمك وأبيك، هو أرحم بك من أي قريب لك، هو من يعلم الأشياء التي فيها رحمة لك إذا ما سرت عليها، الأشياء التي إذا ما تحققت هي رحمة لك، هو وحده الذي يعلم].

لا مفر من الله.. إلا إليه:-

ونبهه الشهيد القائد -سَلَامُ اللهُ عَلَيْهِ- إلى مدى ضعف المخلوق أمام قوة جبار السماوات والأرض، حيث قال: [وَأَلْهَمَكُمْ إِلَهُ وَاحِدًا]، ليس هناك آلهة متعددة حتى يمكن أن تقول: [والله هذا الإله شاقّة تعليماته يمكن أن نرجع إلى الإله الآخر] مثل ما هنا في الدنيا، الإنسان يقطع له بطاقة من المؤتمّر، وبطاقة من الإصلاح، وبطاقة من البيعت أو من أي حزب آخر؛ إذا رأى أن هذا الحزب ليس له مصالح فيه عاد إلى الحزب الآخر، إذا حصل من جانب هذا الحزب ما يتعبه أو يزعجه عدل عنه إلى حزب آخر، ما هكذا يحصل؟. لكن لا.. ليس هناك إلا إله واحد، ليس هناك مفر أبداً منه، لا مفر منه إلا إليه، ليس هناك من يمكن أن ينجيك من عذابه وسخطه إذا ما سخط عليك، وحكم عليك بعقوبته، ليس هناك من يمكن أن يسلبك ما قد منحك إياه، أبداً ليس هناك أي طرف يمكن أن يكون قادراً على أن يرد الفضل الذي قد أراد الله سُبحَانَهُ وَتَعَالَى أن يعطيك إياه، والخير الذي أراد أن يمنحك إياه [وَأَنْ يَمْسَسَكَ اللهُ بِضُرٍّ فَلَا كَاشِفَ لَهُ إِلَّا هُوَ وَإِنْ يُرِدْكَ بِخَيْرٍ فَلَا رَادَ لِفَضْلِهِ] (يونس: من الآية 107).

هي آيات كثيرة جداً، جداً في القرآن الكريم، تلك الآيات التي تتحدث عن ألوهية الله، وملكه، وعظمته، تلك الآيات التي تتحدث عن عظيم نعمه علينا، تلك الآيات التي تتحدث بأن له ملك السموات والأرض، التي تتحدث بأنه مالك السموات والأرض وما بينهما، وهو من يملك اليوم الآخر، ويبدد مصيرنا، هو من يملك الجنة، من يملك النار، هو من يعلم الغيب والشهادة، هو العزيز، هو الحكيم، هو السميع، هو البصير، هو الرؤوف، هو الرحيم. تلك الآيات التي تتحدث عنه سُبحَانَهُ وَتَعَالَى بأنه جدير بأن يثق به عباده، وأن يخاف منه عباده، وأن يلتجئ إليه أوليائه].

نظرة تأمل على (سورة الفاتحة):-

ودعا -سَلَامُ اللهُ عَلَيْهِ- الأمة إلى أن تتأمل آيات سورة الفاتحة التي نردها في صلاتنا أكثر من عشرين مرة، حيث قال: [نحن نقرأ دائماً بِسْمِ اللهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ] (الفاتحة: 1-2) ألسنا نقول: رب العالمين؟ لكن لا نعرف ماذا يعني أنه رب العالمين، ما يترتب على هذا من الأشياء بالنسبة لنا. [الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ مَالِكِ يَوْمِ الدِّينِ يَا كَرِيمٌ وَيَا كَرِيمٌ وَسُبْحَانَكَ يَا كَرِيمٌ] (الفاتحة: 3-5) هكذا نصفه بأنه رحمن رحيم، وأنه ملك يوم الدين، لكن مجرد عبارات نقرأها، ونقفز عليها لا نحاول أن نفهم ماذا يعني، أنه إذا كان هو رحمن إذا فهو عندما ينزل القرآن الكريم، ويهدينا بالقرآن الكريم فهو من منطلق أنه رحيم بنا.. إذا فكل ما في القرآن الكريم من توجيهات وإرشادات وهداية هي كلها رحمة بنا. [مَالِكِ يَوْمِ الدِّينِ] إذا كان هو من له الملك وحده في يوم القيامة فهو وحده من يجب أن نلتجئ إليه، ونرغب إليه، ونرغب فيه، ونخاف منه؛ لأنه يوم لا بد أن نحشر فيه إلى الله سُبحَانَهُ وَتَعَالَى، فإذا لم يكن هناك أي ملك، أي مشاركة لأي أطراف أخرى في ملك ذلك اليوم، وليس الملك إلا لله الواحد القهار، إذا فهو وحده الذي يجب أن نخاف منه؛ لأن أعظم نعيم هناك في الآخرة بيده، وأشد عذاب أليم هناك في الآخرة بيده، فهو من يملك الجنة، ومن يملك النار، فهو وحده الذي يمكن أن يمنحنا الجنة، وهو وحده الذي يمكن أن يوصلك إلى قعر جهنم. لمن الملك اليوم؟؟ لله الواحد القهار. [مَالِكِ يَوْمِ الدِّينِ يَا كَرِيمٌ وَيَا كَرِيمٌ وَسُبْحَانَكَ يَا كَرِيمٌ] نعبده ولا نعرف ماذا يعني أننا عبيد له! ماذا تعني عبوديتنا له! القرآن الكريم كرر هذا بشكل كبير جداً، تقرير عبوديتنا لله سُبحَانَهُ وَتَعَالَى، وتقرير ملكه علينا، وألوهيته علينا بشكل كثير

أن تترى القلوب التربية الصالحة، حيث قال: [قلوبنا إذا لم نحاول أن نتعامل معها من منطلق الخوف أن تصل إلى هذه الحالة السيئة: القسوة، فتصبح أفسى من الحجارة، فحينئذ لا ينفع فيك شيء، لا ينفع فيك كتاب الله، ولا ينفع فيك رسول الله (صلوات الله عليه وعلى آله)، ولا ينفع فيك أية عظة تمزُّ بك في هذه الدنيا. والمطلوب من القلوب هو أن تخشع لذكر الله، هو أن تلتزم، هو أن تصدق، أن تتق، أن تمتلئ بالخشية من الله، أن تمتلئ حباً لله، معرفة قوية بالله سُبحَانَهُ وَتَعَالَى.. متى ما صلح القلب صلح الإنسان بأكمله، وانطلق ليصلح الحياة بأكملها، وانطلق بإيمان، بثقة، بإخلاص، بصدق، بتوجه حكيم في كل ما يريد الله سُبحَانَهُ وَتَعَالَى منه].

من أين جاءت أزمة الثقة بالله؟!

وتساءل -سَلَامُ اللهُ عَلَيْهِ- سؤالاً وجيهاً جداً، ومؤلاً في نفس الوقت، حيث قال: [من أين جاءت أزمة الثقة بالله حتى أصبحت وعوده تلك الوعود القاطعة المؤكدة وكأنها وعود من لا يملك شيئاً؟! وكأنها وعود من لا علاقة لنا به، ولا علاقة له بنا.. كيف نعمل؟. نعود إلى معرفة الله سُبحَانَهُ وَتَعَالَى. نحن في الدرس السابق تحدثنا عن ما عرضه القرآن الكريم عن أولياء الله، كيف يكونون، كيف يكون أوليائه، بعد أن تعرفه ستثق به، فمعنى أنك أصبحت من أوليائه أنك جعلته ولياً لأمرك، لكل أمورك، تهتدي به، تسترشد به، تتق به، تتوكل عليه، تصدق بما وعدك به، تلتجئ إليه في كل المهمات].

أهم مصدر لمعرفة الله.. هو القرآن الكريم:-

ولفت -سَلَامُ اللهُ عَلَيْهِ- إلى الطريقة الصحيحة التي نعرف بها الله سُبحَانَهُ وَتَعَالَى، بدون زيف، أو تضليل، وذلك من خلال القرآن الكريم حيث قال: [وأهم مصدر لمعرفة الله سُبحَانَهُ وَتَعَالَى هو القرآن الكريم، القرآن الكريم الذي يعطي معرفة واسعة، معرفة متكاملة، من غير القرآن الكريم لا يمكن أن نحصل على المعرفة بالشكل الذي ينبغي أن نكون عليها، حتى تكون معرفة تدفعنا إلى الثقة بالله أكثر فأكثر. فالإنسان إذا تأمل القرآن الكريم فعلاً يستحي، يستحي من الله أنه كيف لا نتق به، ونحن نسمع آياته، ونحن نقرأها، ونحن نؤمن بأن هذا الكتاب الكريم هو من عنده.. فلماذا.. لماذا.. لماذا لا نتق؟ لماذا نبحث عن هذا الطرف أو هذا الطرف لتتولاها، ثم لا نتولى الله سُبحَانَهُ وَتَعَالَى. الآيات التي تحصل من خلالها على معرفة لله بالشكل المطلوب

وتتكرر المواعظ وتتكرر النبوات، وهكذا، [فَقَسَسْتُ قُلُوبَهُمْ] حتى فسق أكثرهم، وحتى استبدل الله بهم غيرهم، وحتى جردهم من كل ما كان قد منحهم إياه: النبوة، وراثته الكتاب، الملك، الحكمة. نحن المسلمين نتعرض لمثل هذه الحالة فكتاب الله يتردد على مسامعنا كثيراً، والمواعظ تتردد على مسامعنا كثيراً، والعلماء بين أظهرنا يتحدثون معنا كثيراً، ولكن نتلقى الكلام، نتلقى آيات القرآن ببرودة لا تتفاعل معها، أصبَح تقريباً مجرد روتين استماع القرآن الكريم، واستماع المواعظ، وحضور المناسبات، لكن دون أن نرجع إلى أنفسنا فنجعلها تتعامل مع كل ما تسمع بجدية، وتتفاعل معه بمصادقية. نتعامل ببرودة مع كل ما نسمع، ولم ننطلق بجد وصدق لنطبق، لنلتزم، لنثق].

التعامل مع القرآن ببرود.. يؤدي إلى قسوة القلوب:-

وحذر -سَلَامُ اللهُ عَلَيْهِ- أشد التحذير من الابتعاد عن تعاليم الله، وتجاهلها، وأن هذا يؤدي إلى شيء فظيع جداً، وهو قسوة القلب، حيث قال: [ستقسو قلوبنا - ونعود بالله من قسوة القلوب - متى ما قست القلوب يصبح هذا القرآن الكريم الذي لو أنزله الله على الجبال من الصخرات الصماء لتصدعت من خشية الله، لكن القلب متى ما قسي يصبح أفسى من الحجارة، فلا يؤثر فيه شيء. قال الله عن بني إسرائيل الذين حكى بأنهم طال عليهم الأمد فقسست قلوبهم قال عنهم: {مَنْ قَسَتْ قُلُوبُهُمْ مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ فَهِيَ كَالْحِجَارَةِ أَوْ أَشَدُّ قَسْوَةً} (البقرة: من الآية 74)، من بعد ماذا؟ من بعد المواعظ، من بعد الآيات الباهرات التي لم يتفاعلوا معها، ولم يعتبروا بها، ولم يتذكروا بها فقسست قلوبهم، هكذا طبع الله القلب. القلب إذا لم تحاول أن تجعله يلين مما يسمع، يلين لذكر الله، يوجل إذا سمع ذكر الله، يزداد إيماناً إذا تليت عليه آيات الله إذا لم تتعامل معه على هذا النحو فبطبيعته هو يقسو، يقسو، يقسو.. ومتى ما قسي قلبك سيطرت عليك الغفلة والنسيان لله سُبحَانَهُ وَتَعَالَى، إذا ما نسيت الله نسيت نفسك، فتأتي يوم القيامة فتكون منسياً عما كنت ترجوه من الخير، أو تأمله من الخير والنجاة، والفوز يوم القيامة [نَسُوا اللَّهَ فَنَسِيَهُمْ] (التوبة: من الآية 67) [وَلَا تَكُونُوا كَالَّذِينَ نَسُوا اللَّهَ فَأَنْسَاهُمْ أَنْفُسَهُمْ أُولَئِكَ هُمُ الْفَاسِقُونَ] (الحشر: 19).

ما المطلوب من القلوب؟

وأشار -سَلَامُ اللهُ عَلَيْهِ- إلى أهمية

تحدث الشهيد القائد -سَلَامُ اللهُ عَلَيْهِ- في محاضرة -ملزمة- (معرفة الله -الثقة بالله) عن العوامل التي جعلت المسلمين يعيشون أزمة الثقة بالله، مشيراً إلى أن أهم مصدر لمعرفة الله هو القرآن الكريم، وتطرق إلى الآثار السلبية من التعامل مع القرآن الكريم ببرودة، وقد هدف من خلالها إلى تعزيز ثقة الأمة بخالقها، فلا تخاف إلا منه، ولا ترجو إلا هو، ولا ترغب إلا فيه، ولا تعتصم إلا به.. فكانت بحق من أروع المحاضرات وأجملها..

عاملان أساسيان جعلوا المسلمين يعيشون أزمة ثقة بالله!!

ابتدأ الشهيد القائد -سَلَامُ اللهُ عَلَيْهِ- محاضرته بذكر عاملين أساسيين أدباً بالأمة إلى حالة النذل والمهانة التي تعيشها، حيث قال: [إذا تأمل الإنسان في واقع الناس يجد أننا ضحية عقائد باطلة، وثقافة مغلوبة جاءتنا من خارج الثقليين: كتاب الله، وعترته رسوله (صلوات الله عليه وعلى آله)، هذا شيء. الشيء الآخر - وهو الأهم - أننا لم نتق بالله كما ينبغي، المسلمون يعيشون أزمة ثقة بالله.. لماذا؟ أليس في القرآن الكريم ما يمكن أن يعزز ثقتنا بالله سُبحَانَهُ وَتَعَالَى؟ بلى. القرآن الكريم هو الذي قال الله عنه: [وَأَنْزَلْنَا هَذَا الْقُرْآنَ عَلَى جَبَلٍ لَرَأَيْتَهُ خَاشِعاً مُتَصَدِّعاً مِنْ خَشْيَةِ اللَّهِ وَتِلْكَ الْأُمْتَالُ تُضْرَبُهَا لِلنَّاسِ لَعَلَّهُمْ يَتَفَكَّرُونَ] (الحشر: 21) قلة معرفة بالله، انعدام ثقة بالله، هي التي جعلت المسلمين يتصرفون بعيداً عن الله سُبحَانَهُ وَتَعَالَى، فلم يهتدوا بهديه، لو وثقنا بالله كما ينبغي لانطلق الناس لا يخشون أحداً إلا الله..]

القرآن يخوف الناس من أن يصيروا كبنی إسرائيل:-

ونوه -سَلَامُ اللهُ عَلَيْهِ- إلى أن الله سُبحَانَهُ وَتَعَالَى لم يقصّر مع الأمة، وحذرنا من التصرفات التي تبعدنا عن الله، حيث قال: [الخطابُ القرآنِي يتجدد دائماً يقول للناس: {أَلَمْ يَأْنِ لِلَّذِينَ آمَنُوا أَنْ تَخْشَعَ قُلُوبُهُمْ لِذِكْرِ اللَّهِ وَمَا نَزَلَ مِنَ الْحَقِّ} (الحديد: من الآية 16) ألم يأن، يعني: ما قدو وقت - بتعبيرنا نحن - ما قدو وقت أن الناس تخشع قلوبهم لذكر الله وما نزل من الحق من القرآن الكريم؟ {وَلَا يَكُونُوا كَالَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ مِنْ قَبْلُ فَطَالَ عَلَيْهِمُ الْأَمَدُ فَقَسَتْ قُلُوبُهُمْ} (الحديد: من الآية 16) تخويف من أن يصير الناس إلى ما صار إليه بنو إسرائيل، الذين طال عليهم الأمد يسمعون مواعظ، ويقروون كتباً، ولكن ببرودة لا يتفاعلون معها،

فلسطين: بعد عملية اقتحام لقوات الاحتلال نابلس تُشيع جثامين شهدائها الأبطال وسط غضب عارم

الحسبة : متابعات

شيعت جماهير غفيرة من مدينة نابلس الاثنين، جثامين الشهداء الثلاثة الذين ارتقوا فجراً برصاص الاحتلال خلال اقتحام مخيم بلاطة ومحاصرة أحد المنازل. وحملت الجماهير الغاضبة أكفان الشهداء الثلاثة: «فتحي جهاد عبد السلام رزق (30 عاماً)، الشهيد عبد الله يوسف محمد أبو حمدان (24 عاماً)، الشهيد محمد بلال محمد زيتون (32 عاماً)، وسط دعوات للانتقام».

وعلى خلفية إصابة جندي «إسرائيلي» بعملية دهس بطولية في حوارة، مساء الأحد، كانت قوات الاحتلال قد داهمت مخيم بلاطة وحاصرت عدداً من المنازل وسط اشتباكات عنيفة للتصدي للاقتحام. وأعلن الهلال الأحمر الفلسطيني في نابلس، أن «حصيلة اقتحام قوات الاحتلال لمخيم بلاطة



3 شهداء و3 إصابات بالرصاص الحي و2 شظايا؛ نتيجة تفجير المنازل واحدة لفتاة و2 شظايا تم تقديم العلاج الميداني لهم و5 حالات إغماء داخل المنازل». وقال شهود عيان: «إن قوات الاحتلال اقتحمت مخيم بلاطة في مدينة نابلس برفقة جرافات وآليات عسكرية ومنعت سيارات الإسعاف من دخول المخيم».

وأضاف الشهود أن «جيش الاحتلال فجر عدداً من المنازل داخل مخيم بلاطة شرق نابلس». هذا وتصدى مقاومون لاقتحام قوات الاحتلال بإطلاق الرصاص، وتفجير عبوات محلية الصنع، وذكر شهود عيان، أن «المقاومين تمكنوا من إيقاع إصابات مباشرة بجنود الاحتلال الذين اقتحموا مخيم بلاطة»، وعقب ذلك، أعلنت

القوى المدنية في نابلس الإضراب الشامل حداداً على أرواح الشهداء. وبارتقاء الشبان الثلاثة في مخيم بلاطة، ترتفع حصيلة الشهداء برصاص قوات الاحتلال الصهيوني والمستوطنين منذ بداية العام الجاري إلى 156 شهيداً، 36 منهم في قطاع غزة، بينهم 26 طفلاً، والبقية من الضفة المحتلة.

الجهاد الإسلامي تنعى شهداء نابلس وتؤكد أن المقاومة حاضرة للشار

الحسبة : متابعات

نعت حركة الجهاد الإسلامي في فلسطين، ثلاثة من شهداء فلسطين الذين ارتقوا خلال التصدي لعدوان قوات الاحتلال على مخيم بلاطة بنابلس بالضفة المحتلة.

وأكدت الحركة، أن «جرائم العدو ستزيد من عزم شعبنا على مواصلة طريقه المعبد بدماء الشهداء على امتداد الأرض المباركة، وأن المقاومة حاضرة للشار والانتقام لهذه الدماء الطاهرة».

وأشادت الحركة، «بالمقاومين الشجعان الذين سخطوا ملحمة بطولية، وتصعدوا بكل بسالة وعنفوان لاقتحام العدو، داعية إلى تصعيد العمل المقاوم، ليعلم المحتل المجرم أن دم الشهداء هو المحرك الأساس على طريق الحرية والخلص».

حماس: فاتورة الحساب مع الاحتلال مفتوحة

الحسبة : متابعات

زفت حركة المقاومة الإسلامية «حماس» الشهداء، فتحي جهاد عبد السلام رزق، عبد الله يوسف محمد أبو حمدان، ومحمد بلال محمد زيتون، الذين ارتقوا في اشتباك مسلح خلال الاقتحام الهجمي لقوات الاحتلال لمخيم بلاطة جنوب نابلس. وقالت الحركة في بيانها: إن «الجريمة الصهيونية البشعة التي ارتكبتها قوات الاحتلال في مخيم بلاطة جنوب نابلس فجر الاثنين، وقتلت خلالها ثلاثة من أبطال شعبنا، ودمرت عدداً من البيوت، لن تؤثر في معنويات شعبنا المنتفض للرد على جرائم الاحتلال والانتصار للمسجد الأقصى والمقدسات التي تتعرض للتدنيس والتهويد».

وبينت أن «تصاعد جرائم الاحتلال وتعدد أشكالها وأخرها جريمة مخيم بلاطة وتدمير عدد من بيوتها، واقتحام بن غفير للأقصى، وعقد اجتماع الحكومة الصهيونية في نفق تحت حائط البراق، أمس الأحد، يجعل فاتورة الحساب مع الاحتلال مفتوحة، فمقدساتنا خط أحمر، والمساس بها لن يمر دون رد».

وأكدت حركة حماس، أن «عملية الدهس البطولية في حوارة مساء الأحد، هي أول الردود وليست آخرها».

كتيبة نابلس: جريمة الاحتلال في بلاطة ستشعل مزيداً من براكين الشار والانتقام

الحسبة : متابعات

نعت كتيبة نابلس - سرايا القدس، الجناح العسكري لحركة الجهاد الإسلامي في فلسطين، الشهداء من كتائب شهداء الأقصى الذين ارتقوا إثر اشتباك مسلح مع جنود الاحتلال في مخيم بلاطة بنابلس، فجر الاثنين.

وأكدت الكتيبة في بيان صحفي، أن «هذه الجريمة النكراء ستشعل مزيداً من براكين الشار والانتقام، وضرب جنود الاحتلال وقطعان مستوطنيه على عهد الشهداء والوفاء لدمائهم».

وأشادت «بالصامدين وعوائل الشهداء الكرام وسواعد أبنائنا في كتيبة نابلس وكل المقاومين الذين جسدوا وحدة الميدان والتصدي بكل قوة لعدوان المحتل وأوقعوا في صفوفه الخسائر، رغم آلة التدمير لبيوت المقاومين»، مشددة على أنها لن تتراجع عن «هذا الطريق رغم حجم التضحيات حتى النصر والحرية».

السلطات السعودية تُعدم 3 شبان من القطيف بزعم تهم سياسية

الحسبة : وكالات

في خطوة تعسفية جديدة، أعلنت وزارة الداخلية السعودية الاثنين، عن إعدام ثلاثة شبان من أبناء القطيف على خلفية تهم سياسية، وصفت بالباطلة من قبل منظمات حقوقية دولية.

وزعمت الوزارة في بيان لها، أن «حسن بن عيسى بن أحمد آل مهنا، وحيدر بن حسن بن عبد الله موييس، ومحمد بن إبراهيم بن جعفر موييس (سعوديون) أقدموا على التحاقهم بمعسكر خارج المملكة خدمة لأحد التنظيمات الإرهابية ضد المملكة العربية السعودية وتدريبوا على الأسلحة والقنابل في المعسكرات».

لافتة إلى «قيام حسن وحيدر بالتدريب على كيفية تشريك القنابل وأبطالها، واشتركتهما في شراء قارب بحري بغرض تهريب المطلوبين أميناً خارج المملكة، وقيامهما بالاشتراك في تهريب عدد منهم، وعدم إبلاغهما عن مشاركتها في ذلك ومن دعمهما ونسق لهما، وعدم الإبلاغ عن طلب منهما من تهريب أسلحة عن طريق البحر إلى المملكة، واشتركتهما في حيازة أسلحة وذخائر ومخازن سلاح بقصد الإخلال بالأمن الداخلي، وقيام محمد باستلام



مبلغ لتحديد موقع في البحر يمكن من خلاله تهريب عدد من المطلوبين أميناً خارج المملكة، وعدم إبلاغه عن شركته في ذلك، ودعمه ونسق له»، على حد تعبيرها.

وأضاف بيان الداخلية السعودية: «إحالتهم إلى المحكمة الجزائية المتخصصة، صدر بحقهم صك يقضي بثبوت إدانتهم بما نسب إليهم، والحكم بقتلهم تعزيراً، وجرى تأييد الحكم من محكمة الاستئناف الجزائية المتخصصة ومن المحكمة العليا وصدر أمر ملكي بإنفاذ ما تقرّر

شرعاً، وأيد من مرجعه بحق الجناة المذكورين. وقد تم تنفيذ حكم القتل تعزيراً بالجناة اليوم الاثنين، في المنطقة الشرقية».

وأعدمت المملكة في 10 مايو الجاري المعتقل الشاب أنور العلوي، وهو من أبناء القطيف، لتكون ثالث جريمة إعدام ضد معتقلي الرأي خلال شهرين، بعد أن أعدم المعتقل السياسي منهل الربيع بقطع رأسه في 3 الشهر نفسه والمعتقل السياسي حيدر آل تحيفة في 7 مارس الماضي.

رئيس مجلس الشورى الإسلامي: قوة الجمهورية الإسلامية الإيرانية تكمن في شعبها

الحسبة : متابعات

شدّد رئيس مجلس الشورى الإسلامي «محمد باقر قاليباف»، على أن قوة الجمهورية الإسلامية الإيرانية تكمن في شعبها، مؤكداً «ضرورة المزيد من الاهتمام بأمور الشعب؛ لأنه يعتبر المصدر الرئيس لقوة البلاد».

وأشار «قاليباف» إلى «ضرورة انعقاد مثل هذه المنتديات التي اعتبرها فرصة استثنائية خاصة وأن مجلس الشورى الإسلامي أدرج في جدول أعماله الخطة التنموية الـ

7 لتحديد الأطر لإدارة شؤون إيران الإسلامية خلال الأعوام الـ 5 المقبلة». وتابع: «لقد أخذنا بعين الاعتبار الأولويات في هذه الخطة في إطار توجيهات قائد الثورة الإسلامية سماحة الإمام الخامنئي والسير في المحور الذي خطه سماحته».

وقال: «يجب أن نعمل على إيجاد تغيير في أسلوب الإدارة، كما أكد على ذلك قائد الثورة في خطابه الذي القاه قبل 3 أعوام خلال مراسم رحيل الإمام الخميني طاب ثراه بضرورة إيجاد التحول، حيث كان الأمام



الراحل السبق في هذا الخصوص». وشدّد «قاليباف» على أن «نظام الهيمنة شن حرباً هجينة شرسة ضد الشعب الإيراني»، مؤكداً «ضرورة التصدي لهذه الحرب من خلال التخطيط الدقيق في مواجهة مخططاته». وخلص رئيس مجلس

الشورى الإيراني بالقول: إن «النصر الذي حققه الشعب الإيراني في مرحلة الدفاع المقدس (1980-1988) إنما تم بفضل الاعتماد على الله تعالى والشعب الإيراني، فيما انتصر الشهيد الحاج قاسم سليمان على أمريكا استناداً إلى هذين المبدئين».

المرحلة الراهنة فيها خفض للتصعيد وانفراجة محدودة على مستوى حركة الميناء والمطار، وتحالف العدوان يسعى إلى أن يماطل تجاه الاستحقاقات لشعبنا.

السيد / عبد الملك بدر الدين الحوثي



رئيس التحرير
صبري الدراويش
الحسنية
العدد (1651)
الثلاثاء
3 ذي القعدة 1444 هـ
23 مايو 2023 م

الله أكبر
الصوت لأمریکا
الصوت لإسرائيل
اللجنة على اليهود
النصر للإسلام
قاطعوا
البضائع الأمريكية
الإسرائيلية



تحت الخبر

بقلم / محمد منصور

ناهيك عن البُعدين الإنساني والأخلاقي اللذين اتسمت بهما زيارة الأخ الرئيس المشاط، للمناضل الكبير خالد باراس، برز أيضاً البُعد السياسي في الزيارة بشكل واضح، ومثلت الوحدة اليمنية كواحدة من أجمل الأقدار في حياتنا، كُلُّ هذا البروز.

الرئيس أعلن بأن الوحدة اليمنية ذات وزن تاريخي هائل وكبير، ولها مكانة مرموقة في الوجدان الوطني العام، ورسوخ متجذر في ضمير المخلصين، وما أكثرهم في اليمن أنجز حتى الآن منظومة كفاح وجسارة استقرت في ذهن العدو ولا تزال بعيدة عن عقول قلة من الأذهان في داخلنا اليمني، وبصرف النظر عن زيارة الرئيس المشاط لباراس من حيث التوقيت الذي جاء عشية الاحتفال بعيد قيام الجمهورية اليمنية، يظل هذا النوع من الود الاجتماعي وتجسيد روح المسؤولية مسألة مهمة في التعاطي اليومي مع متطلبات المرحلة. لا شك أن ثمة تحركات على الساحة اليمنية، وتحديدًا في المناطق الجنوبية، تحركات لا أسئلة حائرة أو صعوبة حيالها، الأجوبة عن طبيعة هذه التحركات في المتناول، وسبق للرئيس المشاط من حجة أن أجاب على دوافع وخلفيات التحرك المتنقل في عدن أخيراً.

الوحدة منطلق حصري لملايين من اليمنيين؛ لأنَّ فيها نسبة عالية جدًا من الاستقرار والهدوء، والأقلمة والتشظير مشاريع صغيرة توازي حجم الإمارات التاريخي والجغرافي، ومتناهية الصغر بالنسبة لكل من يحمل هذه البضاعة الفاسدة ويتجول بها في شوارع حضرموت، سيذهب اليمن وقواه الحية في القريب العاجل إلى قرع باب الممول لمشروع الفوضى والتجزئة في اليمن قرعًا، إذا لم يغلق جهال زايد الجهلة أفواههم وشبكاتهم، والتي هي أحسن سيتم تجاوز مرحلة القرع إلى عملية خلع هذا الباب بشكل عسكري.

صنعاء هي أقرب الأطراف في متابعة كُلِّ التطورات والمؤامرات الذاهبة لتعويض الخسارة الفادحة في «عاصفة الحزم»، وهي الطرف الوحيد القادر على لجم أي توجّه يضر بحاضر ومستقبل اليمن الكبير.

الحرب لا تزال مفتوحة، وليتذكر الواهمون بإمكانية فرض واقع شطري قهري على اليمنيين، ليتذكروا فقط الماضي القريب جدًا عندما برهن شعبنا بشكل حاسم قدرة فذة على حرق بعض ممتلكات الجار السعودي الثمينة؛ لتحضر الرياض إلى صنعاء؛ للحفاظ على ثروتها التي أصبحت في مرمى صواريخنا. من حق أي إنسان يعيش على أرض اليمن أن يكون له موقف ورأي في إدارة الشأن العام وملفات السلطة والثروة وشكل الدولة؛ شرط أن يكون النقاش بعقلية يمنية خالصة، سريعاً سنصل إلى حلول.

العقد يصنعها الأجنبي -خليجياً أم بريطانياً أم أمريكياً- والحلول يصنعها اليمنيون دون سواهم.

في العام 2002 كانت البداية

بأعلى صوت، وبملاء الفم: «أمريكا ليست إلا قشة» يا من عميت عيناه.

بالقرآن ومن القرآن الهادي نطقت شفثاه، وفي مثل هذه الأيام من العام 2002 م ارتفعت يده بالصرخة ضد الأمريكي ومن حاباه.

وبهذا ومن أجله طفح الكيل عليهم «القائد والمنقاد»؛ فاستساغوها حرباً شعواء؛ لإسكات هذا الصوت الذي أصبح في أعينهم وعليهم خطراً مرًا، أخطر من ضرب الهاون والرشاش. وبذاك فراعنة العصر أراذوها حرباً لا تبقي ولا تذر؛ فصبوا حينها كُلَّ نيرانهم يتبعها في ذلك أحقاد جمة.

حينها قال الله لوليه: (قِيلَ ادْخُلِ الْجَنَّةَ) وقل لمن خلفك: (يَا لَيْتَ قَوْمِي يَعْلَمُونَ) وقال الله لهم: (وَاللَّهُ مُتِمُّ نُورِهِ وَلَوْ كَرِهَ الْكَافِرُونَ) وبهذا خاب وخسر كُلُّ الأعداء، وشاهت بذلك الوجوه، وزاغت الأبصار، وعاد وارتفع للعلن ذلك الشعار وتلك الأفواه، وردد حينها في كُلِّ الأرجاء، وأصبح برغم عدائهم وحقدهم الشديد شعار الأحرار ومقال الثائرين في كُلِّ العالم.

وصدق القائل سبحانه: (وَيُرِيدُ أَنْ نَمُنَّ عَلَى الَّذِينَ اسْتَضَعُوا فِي الْأَرْضِ وَنَجْعَلَهُمْ أُمَّةً وَنَجْعَلَهُمُ الْوَارِثِينَ).



فضل فارس

في منعطف تاريخي حساس والسياسات الأمريكية في أوجها توالداً وانتشاراً. في مرحلة باتت دولاً وأنظمة المنطقة في خضوع رهيب للسياسات الأمريكية؛ فبالكاد يطلق الأمريكي أمره، وما على البقية إلا الإذعان والتسليم!

في مرحلة التجارب آنذاك لكل الذرائع الأمريكية في الوسط العربي وتجاهها ضرورة أن توقع وتبصم على ما يريدون يا أيها العربي أو أن تصبح طعماً للجلاد بإحدى الذرائع المختلفة.

في عصر أيضاً فاق الكفر حدوده قائلة آنذاك: «من ليس معنا فهو ضدنا».

في ذلك الوقت والجميع غارق في سبات الخضوع والاستسلام لأمريكا أم الإرهاب ظهر هناك ومن بعيد رجل يسعى ومن بلد غير متوقع في أنظار الجميع قائلة: «يا قَوْمَنَا أَجِيبُوا دَاعِيَ اللَّهِ».

إبراهيم عصره في تحطيم الأصنام البشرية، وضرب ذرائعهم وكشف سياستهم بعصاه القرآنية، هو رجل القرآن الناطق، من مران الإباء دوى ذكره.

وعن أمريكا كشف المستور عن كُلِّ الأعراب وقالها آنذاك

على الحسابات التالية:

رقم حساب المؤسسة
البنك التجاري (969696)
بنك اليمن التجاري (969696)
بنك التنمية التعاوني الزراعي
(969696) (969696)
Sana'a - Yemen
www.abshuhada.org
info@abshuhada.org
abshuhada.y@gmail.com



لرعاية وتأهيل أسر الشهداء

لتواصل والاستفسار: 0112121212 - 0112121212

للمساهمة

في رعاية وتأهيل أسر الشهداء